



1928/01/02

١٩٢٨

1928/01/02
L/P&S/10/1234 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م. (والوثيقة هذه ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات رقم ٤٦٦ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧ م وتبين أن الحكومة البريطانية قررت القيام بغارات جوية على هجر القبائل التي تقوم بغارات على الأراضي العراقية، وتعين بعض الأماكن (وهي حفر الباطن وقرية العليا وقرية السفلى) التي تقترحها وزارة الطيران كأهداف مناسبة. وتذكر البرقية أن الاعتبارات السياسية تمنع قصف الأوطاوية. وتكلف البرقية المندوب السامي البريطاني على العراق بإرسال رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تفيد أنه لا بد من اتخاذ إجراءات لعقاب القبائل التي قامت بالغارات متحدياً سلطته، وأن الغارات الجوية على مضارب هذه القبائل وقراها لا تعبر عن نوايا عدوانية تجاهه شخصياً. كما تطلب البرقية تجنب الأماكن التي توجد فيها قوات نظامية تابعة للملك عبدالعزيز آل سعود عند القيام بالغارات الجوية، كما تطلب التأكد من أن هذه القوات قد احتلت الأوطاوية.

*ABD 6.2.4: 396-97 *RSA 4.03: 112-13

1928/01/02
FO 371/13010 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م. يشير ستونهيور-بيرد إلى برقية المندوب السامي البريطاني على فلسطين المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٧ م ويرفق نسخة مذكرة من حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها تحتج فيها على دخول بعض المنصرين الأمريكيين أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يرفق نسخة من رد الدكتور عبدالله الدمولوجي مدير الخارجية على طلب الوكيل البريطاني تزويده بنسخ من رسائل التوصية التي قيل إن سلطات شرقي الأردن زودت هؤلاء المنصرين بها. ويقول ستونهيور-بيرد إن المنصرين أرسلوا من جدة إلى السويس وأن الدكتور عبدالله الدمولوجي شرح له سبب خشية حكومته من زيارة هؤلاء المنصرين وغيرهم من الزوار النصاري، كما عبر عن سخطه على سلطات شرقي الأردن لتزويد المنصرين برسائل توصية. ويطلب الوكيل البريطاني من المندوب السامي في القدس تقديم تفسير لإعطائهم هذه الرسائل وبيان التأثير المتوقع لتكرار مثل هذه الحادثة على العلاقات بين الملك عبدالعزيز وجيرانه.



1928/01/04

الحكومة الإيطالية بالملك عبدالعزيز آل سعود،
ووصول عبدالغني سني ممثلاً للحكومة
التركية . ويقدم التقرير تعليقا حول أهمية الأمير
فيصل بن عبدالعزيز في الحجاز . كما يشير
التقرير إلى تضايق الأوروبيين في جدة بسبب
منع استيراد أجهزة الفونوغراف وصعوبة
الحصول على الخمور، وإلى إنشاء مقطرة
جديدة في جدة وطريق للسيارات بين جدة
ومكة المكرمة، وإلى جهود هاري سينت جون
فليبي Harry St. John Philby لإحلال شركة
ستاندرد أويل Standard Oil Company محل
شركة شل Shell في أسواق جدة، ويردف
ذلك بتعليق حول شخص فليبي .

*JD 2: 485-86 *RFA 1.29: 423

1928/01/04
FO 371/13010 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنظام العملة
الحجازية النجدية، وهو مؤرخ في ١٠ رجب
١٣٤٦هـ الموافق ٤ يناير (كانون الثاني)
١٩٢٨م، والترجمة مرفقة طي رسالة موقعة
من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد
Francis Hugh William Stonehewer-Bird
الوكيل والقنصل التجاري في جدة إلى وزير
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير .
يتخذ النظام صيغة أمر ملكي صدر بناء
على اقتراح اللجنة التي شكلت لهذا الغرض
وعلى ما عرضه وزير (مدير) المالية، وهو
مؤلف من إحدى وعشرين مادة ويبدأ العمل

1928/01/04
FO 371/13010 (2)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-
بيرد Francis Hugh William Stonehewer-
Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين
تشمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير
الخارجية البريطانية، عن شهر ديسمبر (كانون
الأول) ١٩٢٧م، مرفق طي رسالة من
ستونهيور-بيرد إلى تشمبرلين، مؤرخة في
٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م .

ينقل التقرير فحوى إشاعات في جدة
تخبر إحداها عن حرب ضد شرقي الأردن
والعراق وأخرى عن سيطرة رجال الغطط -
التي ينتمي لها ابن بجاد- على الطائف .
ويتحدث التقرير عن الوضع على الحدود بين
نجد والعراق الذي يقول إنه لقي تغطية كبيرة
في الصحافة المحلية، ورغم اللهجة التصالحية
التي سادت المحادثات والمقالات، فقد أدى
النقد الذي وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود
في الصحافة البريطانية والعراقية إلى شيء
من الغضب . ورغم إصرار الصحافة أن إنشاء
المخفر ينتهك الاتفاقية القائمة فإن مدير الشؤون
الخارجية اقتنع أن المسألة قابلة للنقاش، وذكر
أن الملك يقوم بكل ما في وسعه بشأن ما قام به
فيصل الدويش . كما يتحدث التقرير عن نقل
ذخيرة من جدة إلى مكة المكرمة، وعن
إضراب أصحاب الإبل لعدم دفع الحكومة
أجورا لهم، وعن الوضع في عسير . ويشير
التقرير إلى المفاوضات الخاصة باعتراف



بطبيعة حياة البدو في الصحراء. وتقتصر البرقية بدلا من هذا إقامة قاعدتين جويتين تحميها مركبات مدرعة، وتحذير القبائل التي تقوم بالرعي في المناطق المتضررة بأن عليها الانسحاب إلى مسافة محددة إلى الجنوب من الحدود ومهاجمة أي تجمعات تتحرك دون أن تكون في صحبتها قطعان ماشية دون سابق إنذار. وتؤكد البرقية على أن القوات النظامية التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود لن تتعرض للخطر خلال عمليات تأديب هذه القبائل. وتوضح البرقية الأهداف التي ستحققها هذه الإجراءات، وتقول إنه رغم عدم الاستجابة لطلب شيخ قبيلة عنزة بمرافقة الطائرات والعربات لقبيلته فإن الإجراءات التي ستتخذ ستطمئن القبيلة. ويذكر المندوب السامي أن الرأي السائد بين البدو هو أن أفضل سلاح يستخدم ضد الإخوان هو محاصرة موانئ الأحساء.

وتشير البرقية إلى أبناء تذكروا أن موقف التهديد الذي اتخذته قبيلة عتيبة أوقف الإجراءات التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ضد فيصل الدويش وتقول البرقية إنه إذا انضمت القبيلتان معا فلن يستطيع الملك عبدالعزيز استخدام القوة لإخضاعهما. وتدعو البرقية إلى تغيير نص الرسالة التي تنوي الحكومة البريطانية توجيهها إلى الملك عبدالعزيز في حال تبنيها للمقترحات الآتية الذكر.

*ABD 6.2.4: 398-99 *RSA 4.03: 114-15

به اعتبارا من ١ شعبان ١٣٤٦هـ. ويبين النظام أن قطاعا نقدية من فئة الريال ونصف الريال وربع الريال ستوضع موضع التداول، ويبين قيمتها على أساس الجنيه الذهبي الإنجليزي ويبين أيضا النقوش الموجودة عليها، وكيفية تسديد الديون التي كان أساسها العملة التركية، كما ينص النظام على قبول القطع النقدية الجديدة في الإدارات الرسمية، وعلى استعداد وزارة (مديرية) المالية لصرفها في أي وقت، وعلى إنشاء إدارة خاصة لصرف العملة. ويوضح النظام العقوبات التي ستطبق على مزوري العملة ومستوردي العملة المزورة ومتداوليها، كما يحتوي نصوصا حول التبليغ عن النقود المشتبها، وعن تبديل النقود غير الصالحة للتداول، وعن اقتصار حق سك النقود على الحكومة، وعن مكافأة المبلغين عن المزورين، وعن تعيين مفتشين للعملة في الأسواق.

1928/01/04
L/P&S/10/1234 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م. (والوثيقة هذه ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

توضح البرقية أن مهاجمة مضارب القبائل التي تقوم بالإغارة على الأراضي العراقية إجراء غير عملي لأسباب تتعلق



تستعرض المقالة ما تصفه بالأعمال العدائية التي تعرضت لها القبائل العراقية، وتنقل تصريحاً أدلى به جعفر العسكري رئيس الوزراء العراقي في مجلس النواب يقول إنه تمت الموافقة على القيام بعمل عسكري ضد قبيلة مطير وذلك بالتعاون مع القوات البريطانية، وأن العراق ليست في حال حرب مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي نفى أي مسؤولية عن أعمال فيصل الدويش. وتضيف المقالة أن المعلومات شحيحة حول تحركات الملك عبدالعزيز لكن يقال إنه يحاول جمع قوة لمهاجمة الأوطان. وتقول المقالة إن قرار الحكومة العراقية إرسال حملة عسكرية إلى حدودها الجنوبية ليس أمراً مستغرباً إذ حدثت خلال الأسابيع السبعة السابقة سلسلة من الهجمات غير المبررة قام بها مغربون من نجد على البدو والرعاة في المناطق الجنوبية من العراق وعلى دولة الكويت.

وتستعرض المقالة تطور الدعوة الوهابية، مشيرة في الوقت نفسه إلى وصف حافظ وهبة لفيصل الدويش الذي يتزعم مطير بأنه منشق وليس ثائراً، وقوله إن الملك عبدالعزيز آل سعود يعد حملة لتأديبه. وتلمح المقالة إلى الشائعات حول موقف كل من قبيلة عتيبة والعجمان والقائلة بأن شيوخهما يعارضون القيام بأي ضغط على قبيلة مطير، مما يزيد في تعقيد الأمور. وتؤكد المقالة في

1928/01/05

L/P&S/12/2119 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للميثاق الوطني الحجازي المؤرخ في ١٢ ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير ١٩٣٣م.

يتألف الميثاق من سبعة بنود تنص على استقلال الحجاز. كما تنص على ضرورة تطوير الاقتصاد واستخدام كل الوسائل الحديثة في مجالات المواصلات والتربية والصحة والجيش والزراعة والصناعة وعلى ضرورة عقد مؤتمر عربي في مكة المكرمة يجمع الدول المجاورة للحجاز للنظر في أسباب الخلاف وإرساء سياسة قومية موحدة. وكذلك عقد مؤتمر إسلامي لتنفيذ تعاليم الإسلام، وضمان راحة الحجاج، وتأمين مصالح المسلمين في الحجاز دون المساس باستقلال البلاد.

*RFA 1.34: 486

1928/01/06

L/P&S/10/1234 (2)

مقالة صحفية حول العمل البريطاني - العراقي ضد الغارات التي تعرضت لها القبائل العراقية والحملة ضد الدويش مقتطفة من عدد صحيفة «التايمز» Times الصادر في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.



1928/01/08

بجاء) بن حميد وقبيلة عتبية. كما تشير
المذكورة إلى أن حافظ وهبة يرى من الأفضل
أن يأتي اقتراح التحكيم بين الحكومة البريطانية
والملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق
بالخلافات بينهما من الملك نفسه، وأن الملك
عرض عليه رسالة كان قد وجهها إلى اللورد
لويد Lord Lloyd يشكو فيها من الحكومة
العراقية. ومن قيام الملك فيصل بن الحسين
والأمير عبدالله بن الحسين بتحريض قبائل
الملك عبدالعزيز ضده، لكن حافظ وهبة ذكر
أنه لم يرسل الرسالة إلى لويد.

*ABD 6.2.4: 403-06 *RSA 4.03: 119-22

1928/01/08

L/P&S/10/1234 (4)

مذكرة حول محادثات دارت بين هنري
دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي
البريطاني (على العراق) وحافظ وهبة في ٧
يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م، مؤرخة في ٨
يناير.

تبين المذكرة أن حافظ وهبة قرأ على
دوبز مقاطع من رسالة الملك عبدالعزيز آل
سعود الموجهة إلى اللورد لويد Lord Lloyd
والتي يشكو فيها موقف الحكومة العراقية.
وتقول المذكرة إن الرسالة تناول أموراً قديمة،
وهي تتحدث عن مؤامرات الأخوين وهما
حسب شرح حافظ وهبة الملك فيصل والأمير
عبدالله. وقد رد دوبز أن الملك فيصل رغم
مشاعره تجاه الملك عبدالعزيز التزم بسياسة

ختامها على أن العمل العسكري من قبل
الحكومة العراقية له ما يبرره تماماً.

*ABD 6.2.4: 400-01 *RSA 4.03: 116-17

1928/01/07

L/P&S/10/1234 (4)

مذكرة حول محادثات دارت بين حافظ
وهبة ومستشار المندوب السامي البريطاني في
بغداد في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م،
مؤرخة في ٧ يناير.

تفيد المذكرة أن مستشار المندوب السامي
البريطاني أبلغ حافظ وهبة بالخطط البريطانية
للقيام بعمليات عسكرية ضد قبيلة مطير،
كما تمت في هذه المحادثات مناقشة الحاجة
إلى موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على
هذه العمليات، وأن حافظ وهبة -حرصاً
على عدم إحراج الملك- طلب إبلاغ الملك
بوقت كاف قبل البدء الفعلي في العمليات
العسكرية. وتنقل المذكرة قول حافظ وهبة
إن أحد الأسباب التي منعت الملك عبدالعزيز
من قمع فيصل الدويش كان خشيته من لجوئه
إلى العراق حيث يصبح مصدر احتكاك بين
الطرفين، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود
ضجر للغاية من أعمال الإخوان، وأنه يسعى
للحصول على فتوى من العلماء ضد الدويش
بتهمة الخروج على أولي الأمر حتى يتمكن
من إعلان الجهاد ضده. وبين حافظ وهبة
الموقف الذي يتوقع أن تتخذه قبيلة حرب
في حال صدور الفتوى وموقف سلطان (بن



البلشفي من الحجاز . ويود الملك عبدالعزيز بحث هذا الموضوع مع ممثل للحكومة البريطانية وهو يأمل أن يكون هذا الممثل شخصاً مثل جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton . وأكد المندوب السامي في نهاية اللقاء مشاعره الودية تجاه الملك عبدالعزيز .

*ABD 6.2.4: 407-10 *RSA 4.03: 123-26

1928/01/09

L/P&S/12/2119 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية من فحوى خطاب شخصي من محمد حسين الدباغ إلى شوكت علي في بومباي، مؤرخ في كراتشي في ١٥ رجب ١٣٤٦هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، والخطاب الأصلي مهور بخاتم مندوب اللجنة النيابية لحزب الأحرار الحجازي إلى المراكز الإسلامية، وكتب على هذه النسخة أنها خضعت للرقابة بتاريخ ١٦ يناير، وهي محالة بموجب حاشية من كيلي P. A. Kelly مفوض الشرطة في بومباي إلى مدير مكتب المخابرات بدلهي، مؤرخة في ١٦ يناير أيضاً.

يقول الدباغ إن حزب الأحرار الحجازي أرسل وفداً إلى البلاد الإسلامية لشرح شكاوى الحجازيين، وإنه أورد على ظهر خطابه نص «الاتفاق الوطني» لسكان الحجاز ويطلب من شوكت علي أن يعلنه . وتنص بنود «الاتفاق القومي» على الحصول على الحرية والاستقلال للحجاز ورفض أية

منع الغارات في السنوات الأخيرة ولا يوجد ما يبرر الشكوى من تشجيعه هذه الغارات . وقال الشيخ حافظ إن رفض حكومة العراق تسليم المجرمين الذين يلجأون إلى العراق من نجد يشكل إحدى الصعوبات الكبرى بين البلدين، وأوضح دوبر إمكانية عقد اتفاقية بين البلدين تتعلق بتسليم المجرمين الجنائيين، بينما لا يمكن تسليم الملاحقين سياسياً . ويوضح المندوب السامي البريطاني أنه أكد لحافظ وهبة أن الحكومة البريطانية تود أن ترى حكومة الملك عبدالعزيز قوية وفعالة وهي تعتقد أنه سيكون من الأسهل على الملك عبدالعزيز آل سعود استعادة سيطرته على قبيلة مطير بعد أن تضعفهم الإجراءات العقابية البريطانية .

وتوضح المذكرة السبب الحقيقي لاعتراض الإخوان على مخفر بصية وفقاً لما شرحه حافظ وهبة الذي تحدث عن إشاعة سرت بين الإخوان عن اتفاق سري بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية لإنشاء خط سكة حديدية من بغداد إلى حائل للسيطرة على الإخوان، واعتقادهم أن مخفر بصية كان الخطوة الأولى . وذكر حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قلق للغاية من النفوذ الإيطالي في اليمن، وأن هذا يشكل أكثر الموضوعات أهمية من وجهة نظر الملك، وأنه إن استطاعت الحكومة البريطانية اقتلاع النفوذ الإيطالي من اليمن فإن الملك عبدالعزيز يتعهد باقتلاع النفوذ



1928/01/10

جميع أعضاء السلك الدبلوماسي، وبعض الشخصيات المحلية ومنها الدبلوماسي، لكن الأمير فيصل لم يحضر. ويذكر ستونهيور- بيرد بعض التفاصيل عما جرى في الحفل. ويقول ستونهيور-بيرد إن الممثل السياسي التركي في جدة توجه إلى اليمن وأن الدبلوماسي وصفه بأنه ضعيف في عقله بقدر ما هو ضعيف في جسمه.

1928/01/10
FO 406/61 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م. يذكر القنصل البريطاني أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل إليه رسالة مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧ م قال فيها إن العلاقات بين نجد والعراق تمر بمرحلة حرجة كما حدثت مشكلات بين رعاياه في الخليج وبعض المسؤولين البريطانيين وهو يناشد الحكومة البريطانية مساعدته للخروج من هذه المشكلات. وأخبر الدكتور عبدالله الدبلوماسي ستونهيور-بيرد أن الملك يرى أن الحل هو أن تعين الحكومة البريطانية مندوبا لبحث هذا الموضوع.

*ABD 6.2.5: 425

امتيازات تجارية أو صناعية لأي فرد أو جهة أجنبية، وعقد جمعية عمومية يكون ممثلوها من رجال القبائل لاقتراح شكل حكومة الحجاز، وإلغاء السلطات الملكية وجعل الحكومة جمهورية. كما ينص على عقد مؤتمر في مكة المكرمة تمثل فيه كل حكومات البلاد العربية المجاورة للحجاز لتسوية الخلافات وإزالة العقبات التي تقف في سبيل وحدة العرب القومية في مجال السياسة الخارجية، وعلى عقد مؤتمر إسلامي عالمي ليكون مسؤولا عن رفاهية الحجاج في الحجاز. ويحتوي الاتفاق بنودا أخرى.

*RHD 4.10: 356-57

1928/01/10
FO 371/13010 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى لانسوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م. يذكر ستونهيور-بيرد أن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby أقام حفلا بمناسبة الذكرى الثانية لاعتلاء الملك عبدالعزيز آل سعود العرش وأيضا بمناسبة عيد ميلاد الدكتور عبدالله الدبلوماسي، ويقول إنه لم يجد ما يمنع من حضوره الحفل، كما شجع زميله المصري على الحضور. وحضر الحفل



1928/01/10

العلاقات بين نجد والعراق وفقا لما جاء في برقية ستونهيور-بيرد المؤرخة في ١٠ يناير. وقد جاء في الرد أن الحكومة البريطانية تأمل أن يقبل الملك عبدالعزيز مقابلة هاورث Colonel Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج. ويقول الرد إن بروتوكول العراق يورد عبارة «على أطراف الحدود» في حين تبعد بصية ما لا يقل عن خمسين ميلا عن المنطقة المحايدة. وتأمل الحكومة البريطانية أن تؤدي مقابلة الملك وهاورث إلى إزالة سوء التفاهم بين الطرفين. ويبين الرد أن الحكومة البريطانية ملتزمة بمسؤولية تجاه العراق، وقد تعرض عراقيون أبرياء للقتل والنهب على يد قبائل نجدية، لذلك اضطرت لإصدار تعليمات لسلاح الجو البريطاني بمعاينة المغيرين، وهذه إجراءات أمنية ضد بعض المجرمين وليست إجراءات عسكرية ضد نجد. ويدعو الرد إلى بحث المشكلات بين رعايا نجد والمسؤولين البريطانيين في الخليج مع هاورث.

*ABD 6.2.5: 425-26

1928/01/14

L/P&S/10/1175 (3)

رسالة من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م.

1928/01/10

L/P&S/10/1234 (1)

مقالة صحفية تحت عنوان «السياسة العراقية-رئيس الوزراء يستقيل» مقتطفة من عدد صحيفة «التايمز» Times الصادر في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م.

تبين المقالة أن الوزارة العراقية برئاسة جعفر العسكري استقالت، وأن الملك فيصل بن الحسين أصدر أوامره بتشكيل وزارة جديدة. وتورد المقالة أن سبب استقالة الحكومة العراقية يعود إلى العديد من المشكلات الداخلية والخارجية والتي من بينها عدم العثور على شخصين مناسبين يخلفان رشيد عالي الكيلاني وياسين الهاشمي وزيري الداخلية والمالية المستقيلين وتكلفة الحملة العسكرية التأديبية ضد فيصل الدويش شيخ قبيلة مطير. وقد كلف الملك فيصل عبدالمحسن السعدون بتشكيل وزارة جديدة.

*ABD 6.2.4: 402 *RSA 4.03: 118

1928/01/13

FO 406/61 (2)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م.

تتضمن البرقية صيغة الرد الذي يطلب وزير الخارجية من ستونهيور-بيرد تقديمه بشأن



1928/01/17

للقيام بهذه المهمة. ويرى اللورد لويد أن الحكومة البريطانية لا يمكنها أن تترك الملك عبدالعزيز دون توجيه ومساعدة في أمور مهمة جدا بالنسبة لها مثل اختراق نفوذ البلاشفة لغربي شبه الجزيرة العربية، وأن المصالح البريطانية في هذه المنطقة تتوافق مع مصالح الملك عبدالعزيز، وأن الملك قد يضطر إلى الدخول في حرب للمحافظة على عسير إذ إن وضع الإدريسي الداخلي يبدو غير مستقر، كما أنه من المهم جدا بالنسبة للمصالح البريطانية المحافظة على وضع الملك عبدالعزيز فسقوطه سيؤدي إلى فوضى في شبه الجزيرة العربية وعلى حدود أراضي الانتداب البريطاني. ويرى اللورد لويد أن زيارة جلبرت كلايتون للملك عبدالعزيز آل سعود ستكون فرصة طيبة ليناقد مع كل هذه الأمور.

*ABD 6.2.5: 427-29

#CO 831/3/12

1928/01/17

L/P&S/10/1234 (4)

مذكرة داخلية من ويكلي L. D.

Wakely، وزارة الهند البريطانية، إلى وكيل الوزارة، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، وعليها حاشية موقعة من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel بتاريخ ١٨ يناير. تقول المذكرة إن الحكومة البريطانية قررت قصف مواقع في أراضي الإخوان وإلقاء تحذير على قبيلة مطير في ١٠ يناير وإرسال تحذير

تشير الرسالة إلى رسالة تشمبرلين رقم ١١٠٥ المؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م وترفق ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة بعث بها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مندوب السامي البريطاني وسلمها له حافظ وهبة. وتتضمن رسالة الملك تحليلا للوضع الجديد لإيطاليا في شبه الجزيرة العربية وعلاقتها باليمن وعسير، وتقويما لوضع حاكمي العراق وشرقي الأردن اللذين ينتميان إلى الأشراف، وتحذيرا من خطر البلاشفة على شبه الجزيرة العربية. وتبين الرسالة أن مندوب السامي البريطاني على مصر ناقش هذه النقاط الثلاث بإسهاب مع حافظ وهبة الذي ربط بين الدور الإيطالي في اليمن والخطر البلشفي وأوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقاوم بمساندة بريطانية اختراق البلاشفة الاقتصادي للحجاز واليمن.

وذكر حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز

يعمل لديه عدد من السوريين الذين عندهم استعداد لقبول المساعدة البلشفية لخدمة القومية العربية، وأشار في هذا الصدد إلى زيارة الأمير شكيب أرسلان إلى موسكو. ووعدهم لويد بنقل هذه الآراء لحكومته في لندن. وأوضح حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز يرغب في أن يقوم مسؤول بريطاني كفاء بمناقشة المسائل القائمة بينه وبين الحكومة البريطانية، وذكر حافظ وهبة أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مرغوب فيه



1928/01/17

الحجاز وهي مسألة موضع اهتمام من وزير الهند.

*ABD 6.2.4: 411-14 *RSA 4.03: 127-30

1928/01/17
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ يناير ١٩٢٨م.

إجابة على شكوى شيخ الكويت من الغارة التي قام بها ابن شقير على أم الرمم أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود يقول إنه يعد ألا يتكرر ذلك. وقد صدرت الأوامر لقوة من الأحساء بإمرة الأمير فهد بن عبدالله بن جلوي بأن تقوم بمعاينة ابن شقير، الذي يقال إنه أرسل يطلب الصفح من الملك عبدالعزيز. ومن جهة أخرى وصلت أبناء تقول إن ابن حميد أكبر شيوخ عتيبة أقنع فيصل الدويش بحضور الاجتماع الذي دعا الملك عبدالعزيز شيوخ الإخوان إليه في حفر العتك على بعد خمسة وتسعين ميلاً شمال الرياض.

*PDPG 8: 9-10

1928/01/18
R/15/2/138 (2)

رسالة من أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى هوفهانيس خان مساعد الوزير المفوض

إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق هاورث Colonel Haworth لكن هاورث تأخر في إرساله بسبب سوء فهم من طرفه. وقد دعت الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز لاستقبال مندوب عنها وبحث الوضع الناتج عن حادثة بصية معه. وتقرر أيضاً صرف النظر عن اقتراح هنري دوبرز Sir Henry Dobbs محاصرة موانئ الأحساء. لكن موضوع مقابلة هاورث للملك عبدالعزيز تعقد بسبب إلغاء الملك زيارته للأحساء. وزاد تعقيد المسائل بتدخل اللورد جورج لويد Lord George Lloyd في الموضوع.

وتشير المذكرة إلى برقيات متبادلة بين لويد وأوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain، وبين دوبرز وأورمزبي-جور Ormsby Gore. لكن رسالة أوليفنت Oliphant المؤرخة في ١٢ يناير تبين أن محاولة لويد لتأجيل العمليات الجوية قد فشلت. كما تشير المذكرة إلى اعتراض دوبرز على توجيه الاحتجاج البريطاني إلى الملك عبدالعزيز عن طريق هاورث وليس عن طريقه هو، وإلى رسالة من جون شكبره Sir John Shuckburgh مؤرخة في ١٣ يناير تتناول اقتراح دوبرز بمحاصرة موانئ الأحساء. وتبين المذكرة أن حكومة الهند البريطانية مطلعة على التطورات وتجري استشارتها حولها باستمرار.

ويطلب هرتزل في حاشيته إعلامه بأي تطورات لفكرة إقصاء النفوذ البلشفي عن



1928/01/20

يشير ليثويت إلى برقية من هنري دوبر
Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني
على العراق إلى وزارة المستعمرات البريطانية
مؤرخة في ٨ يناير، يعبر فيها عن رأيه أن
الغرض الرئيسي من مهمة حافظ وهبة هو
أن يبحث مع اللورد جورج لويد Lord
George Lloyd موضوع النفوذ الإيطالي في
اليمن والمؤامرات البلشفية في الحجاز، مع
التلميح عن استعداد الملك عبدالعزيز آل سعود
لوقف النفوذ البلشفي مقابل وقف أي تطور
للنفوذ الإيطالي في اليمن. ويقول ليثويت
إن وزير الهند مهتم بمسألة القضاء على النفوذ
البلشفي ويطلب إطلاعه على جميع تطورات
هذه المسألة.

1928/01/20
FO 371/13010 (2)

رسالة موقعة من فرانسيس هيو وليم
ستونهيور-بيرد Francis Hugh William
Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني
في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م.
يبين ستونهيور-بيرد أن نظاما للنقد في

الحجاز ونجد صدر بعد وصول العملة الفضية
الجديدة بكميات وافية وسيوضع حيز التطبيق
بدءا من ٢٣ يناير. ويذكر سعر الصرف الذي
سيكون أساسه الجنيه الذهبي الإنجليزي، كما
يذكر وضع دولار ماريا تيريزا (الريال
الفرنسي) والليرة التركية في النظام الجديد،

الفارسي في لندن، مؤرخة في ١٨ يناير
(كانون الثاني) ١٩٢٨ م.

يشير تشيمبرلين إلى أنه تسلم مذكرة
الوزير المفوض الفارسي المؤرخة في ٢٦
نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧ م التي تحتوي
احتجاجا رسميا من الحكومة الفارسية على
المادة السادسة من المعاهدة بين بريطانيا والملك
عبدالعزيز آل سعود. ويفند تشيمبرلين مطالبة
إيران بالسيادة على جزر البحرين مستندا
إلى الوقائع التاريخية والجغرافية. ويبين
تشيمبرلين أن العلاقات بين بريطانيا
والبحرين القائمة على معاهدات بينهما والتي
تشير معاهدة جدة إليها قائمة منذ أكثر من
مائة عام. وينهي رسالته بأن من الملحوظات
التي قدمها في رسالته ستدرك الحكومة
الفارسية أنها ليست على حق في افتراضها
أن الحكومة البريطانية كانت في عام ١٨٦٩ م
أو في وقت آخر تنوي الاعتراف بمطالبة
فارس بالبحرين وأنها غير مستعدة للنظر
في تغيير سياستها هذه.

*RB 4.10: 406-07

1928/01/19
FO 371/13008 (1)

رسالة موقعة من جلبرت ليثويت J.
Gilbert Laithwaite، وزارة الهند في لندن،
إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون
الثاني) ١٩٢٨ م.



1928/01/25

حكمه . وتحمل الرسالة الأسرة الهاشمية في كل من العراق وشرقي الأردن مسؤولية هذا التوتر، وما نتج عنه من غارات فيصل الدويش داخل الأراضي العراقية . كما تعتب الرسالة على المندوب السامي البريطاني على العراق عدم تفهمه للشكوى النجدية القائمة على أساس المادة الثالثة من اتفاقية العقير (بروتوكولات العقير) أثناء لقائه حافظ وهبة، ممثل الملك عبدالعزيز، وتأخر السلطات البريطانية في الرد الرسمي على مراسلاته . وترى الرسالة أن الملك عبدالعزيز مخير بين أمرين أحلاهما مر، إما أن يحارب جميع أهالي نجد لإسكاتهم وإما الدخول في نزاع كبير مع بريطانيا . وبما أنه لا يرغب في أي من هذين الخيارين، فإنه يناشد بريطانيا مساعدته في الخروج من هذا المأزق .

*ABD 6.2.5: 435-36

1928/01/27
R/15/5/39 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في المحمرة، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م . ينقل الوكيل السياسي معلومات تلقاها في اليوم نفسه (يوم الجمعة) مفادها أن الإخوان قاموا بالإغارة على عرب الكويت في أم الرويسات وكانوا تحت قيادة علي بن عشوان من بريه مطير .

ويقول إن إدارة خاصة ستُنشأ لصرف العملة الجديدة مقابل الذهب . ويضمن ستونهيور- بيرد رسالته بعض نقاط النظام النقدي الجديد، ويأمل أن يقضي إدخال العملة الجديدة على الوضع غير الطبيعي بالنسبة لصرف العملات في الحجاز . ويرفق ستونهيور-بيرد مع الرسالة ترجمة لنظام العملة الجديد .

1928/01/25
FO 406/61 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، لا تحمل تاريخاً، لكن الرسالة مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون ثاني) ١٩٢٨ م حسبما جاء في رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م ومرفقة الترجمة بها .

تشير الرسالة إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود إلى ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧ م وتصور المأزق الذي يجد الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه فيه والذي يعزوه أساساً إلى إقدام حكومة العراق على بناء المخافر الحدودية بشكل استفزازي، وإيواء المجرمين الهاربين من نجد، وتحريض بعض رجال القبائل النجدية ضد



1928/01/28

نقلها أمين توفيق إلى بيروت، ويطلب
المندوب السامي كتم هذه المعلومات بسبب
ما عرف عن مرقص حنا باشا رئيس القنصل
المذكور من غرابة أطوار. ويقول القنصل إن
الشركة الروسية التركية "The Russo-Turque"
Company حصلت على إذن من الملك
عبدالعزیز آل سعود بتأسيس وكالة لها في
جدة بدعم من الممثل الدبلوماسي التركي،
وعين رجل تركي يدعى أحرار خوجة رئيسا
لمكتبها هناك. ويتوقع زيارة سفن روسية لجدة
تحمل شحنات من السكر والدقيق تباع بأسعار
منخفضة. ويبين القنصل المصري خطر
المؤسسة الروسية في الحجاز على الدول التي
يقوم رعاياها بالحج ويتعرضون للعدوى
البشفية، وتمكن الروس من نشر دعايتهم
في جميع أنحاء العالم الإسلامي، وسهولة
إفساد المسؤولين في الحجاز وخاصة السوريين
منهم. ويشير المندوب السامي على مصر
إلى تعليقات سبق أن أدلى بها حافظ وهبة
أمامه، ويدعو إلى التفكير في أفضل طريقة
للتعاون مع الملك عبدالعزيز في وقف التغلغل
البشفي الذي له أخطار كبيرة خاصة على
مصر والسودان، مبينا أن الملك سبق أن عبر
عن رغبته في مثل هذا التعاون.

1928/01/28

L/P&S/10/1234 (1)

برقية من هنري دوبر Sir Henry Dobbs
المندوب السامي البريطاني على العراق إلى

1928/01/28

R/15/5/39 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في
الخليج الموجود في المحمرة، مؤرخة في ٢٨
يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقيته رقم
٥٥ (المؤرخة في اليوم السابق) ويقول إن
الغارة وقعت على بعد ٣٨ ميلا إلى الشمال
الغربي من الجهراء، وقد ردد عدد المغيرين
بأربعمائة رجل. ويذكر الوكيل السياسي أن
مصدر هذه المعلومات هو ممثل شيخ الكويت
في الجهراء الذي طلب إرسال جميع السيارات
المتوفرة إليه وأعرب عن أمله في اللحاق
بالمغيرين. وقد قام الشيخ بتلبية الطلب فأرسل
جميع السيارات إلى الجهراء.

1928/01/28

FO 371/13008 (3)

رسالة موقعة من قبل المندوب السامي
البريطاني على مصر إلى أوستين تشيمبرلين
Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في القاهرة في ٢٨ يناير
(كانون الثاني) ١٩٢٨ م.

يشير المندوب السامي البريطاني على
مصر إلى برقية رقم ٤٦٤ المؤرخة في ١٩
نوفمبر (تشرين الثاني) ورسالته رقم ١٣٠٥
المؤرخة في ٢٩ نوفمبر ١٩٢٦ م وينقل عن
أمين توفيق القنصل المصري في جدة
معلومات عن النشاطات الروسية في الحجاز



التحكيم، فلا داعي لإرسال المقيم السياسي البريطاني في الخليج لمقابلة الملك عبدالعزيز وبحث موضوع الحدود العراقية معه .

1928/01/31
R/15/5/29 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ شعبان ١٣٤٦هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م .

يطب الملك نقل فحوى رسالته بأسرع ما يمكن إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الذي سينقلها بدوره إلى الحكومة البريطانية ويدي حرصه على العلاقات الطيبة مع تلك الحكومة، ويقول إنه كتب بصراحة شديدة حول المشاكل القائمة في الوقت الراهن بين حكومته والعراق، وأن الأمور تتفاقم مع مرور الأيام. وهو يطلب المساعدة في تخفيف حدة هذه المشكلات. ويقول الملك إنه أوضح في السابق تأثير الأعمال التي تقوم بها الحكومة العراقية على نجد، ثم تلقى تحذيرا بريطانيا يبلغه عزم الحكومة البريطانية على الإغارة على أراضيها بالطائرات وتوجيه ضربة إلى قبائله. وقد أوضح أن هذا اعتداء على استقلاله. ويبين الملك أن خبر هذا الهجوم انتشر بين القبائل، وذلك بعد الجهود الدؤوبة التي قام بها لتهدئة رعاياه.

وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م .

يقول المندوب السامي إن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود مر ببغداد في طريقه إلى مصر. ومن المفترض أن يقوم بتمثيل الملك في مؤتمر يتعلق بقضية الحدود العراقية. وذكر الشيخ حافظ أن الملك عبدالعزيز يشك في تحريض كل من فيصل بن الحسين وعبدالله بن الحسين للقبائل التابعة للملك ضده. ويردف دوبر أنه أكد لحافظ وهبة صداقته وصداقة الوزراء العراقيين للملك عبدالعزيز وأن معاقبة القوات البريطانية المتمركزة في العراق للمتمردين لا بد وأنها بددت قلق الملك. واقترح حافظ وهبة التحكيم المستقل باعتباره أفضل الحلول فيما يتعلق ببناء مخافر بالقرب من الحدود، وذكر أنه يعتزم الكتابة إلى الملك من القاهرة بهذا الخصوص .

ويعتقد المندوب السامي أن مهمة حافظ وهبة الرئيسية في القاهرة هي مناقشة منع زيادة النفوذ الإيطالي في اليمن والمؤامرات البلشفية في الحجاز مع اللورد لويد Lord Lloyd. وينقل عن حافظ وهبة أن الملك حريص على أن ترسل الحكومة البريطانية ممثلا عنها لمناقشتها، وأنه يفضل أن يكون هذا الممثل هو جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton. ويرى دوبر أنه إذا كان هناك احتمال في عقد اجتماع كهذا وإذا كانت الحكومة البريطانية تميل إلى قبول قرار



1928/02/01

طفيف . كما أيد الشيخ علي السالم الصباح وصحبه الذين تابعوا المطاردة وحدهم . وفي وقت لاحق أغارت الطائرات البريطانية القادمة من العراق على المهاجمين وأنزلت بهم بعض الإصابات .

*PDPG 8: 5-7

[1928/01]
FO 371/13010 (1)

مقتطف من إحدى الصحف الصادرة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، لا يوجد عليه تاريخ ولكن يتضح من السياق أن العدد صادر في رجب ١٣٤٦ هـ الموافق يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م، والمقتطف مرفق طي رسالة موقعة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير . ينشر المقتطف صورة لوجهي كل من الريال وربع الريال العربيين السعوديين المعدنيين الجديدين اللذين سيجري تداولهما في بداية شهر شعبان . ويذكر المقتطف أن نصف الريال له الشكل نفسه ولا يختلف إلا في الحجم وفي رقم قيمته .

1928/02/01
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين

ويحذر الملك من عواقب هذا العمل الذي بدأت دلائله تظهر بعد انتشار الخبر . ويشير الملك إلى اختلاط قبائل نجد والعراق وشرقي الأردن نتيجة تنقلهم في نفس المراعي سعياً وراء الكلاء، ورغم جهود الملك عبدالعزيز لمنع نتائج هذا الاختلاط، فإن بعض قبائل العراق وشرقي الأردن رغبت في اتباع المذهب الديني الذي يتبعه أهالي نجد واثقة أن هذا سيؤمن لها حمايتها ومساعدتها مما يسبب مشاكل للدول المجاورة . ويأمل الملك عبدالعزيز في تسوية هذه المشكلات بمساعدة الحكومة البريطانية وفي أسرع وقت ممكن على أسس العدل والمساواة وتقاليد الصداقة .

1928/01
L/P&S/10/1177 (3)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م وهو يحمل توقيع واتس Captain R. P. Watts نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) .

يقول الملخص إن علي بن عشوان وأبناء واصل (من بريه من قبيلة مطير) هاجموا عريدار الكويت بتاريخ ٢٧ يناير لكن قوات الكويت طاردتهم بالسيارات وأنزلت بهم إصابات فادحة وأجبرتهم على التخلي عن قسم كبير من الغنائم . وقد أصيب الشيخ علي الخليفة الصباح قائد القوة الكويتية بجرح بالغ وأصيب عبدالله الجابر الصباح بجرح



1928/02/07

المحاكم الشرعية غير مؤهلة في نظر كاتب التقرير للفصل في هذه المسائل وصلاحيات مجلس التجار محدودة وقراراته غير ملزمة . ويتطرق التقرير إلى إجراءات الحجر الصحي خاصة بعد اكتشاف حالات طاعون في مصر وعدن . ويتضمن التقرير مسائل أخرى منها تداول العملة المعدنية الجديدة في الحجاز والحاجة إلى منازل جديدة وبدء موسم الحج وقرار الحكومة الحد من استيراد السيارات . ويذكر التقرير أن أمين توفيق القنصل المصري في جدة غادرها إلى القاهرة وخلفه في منصبه سعيد به ، وأن حكيموف Khakimoff الممثل السوفياتي عاد إلى منصبه في جدة وهناك شعور أن توميتوف Tumetoff القائم بالأعمال أخفق في معالجة الأمور في غياب حكيموف ، وقد رفض الدكتور عبدالله الدملوجي ترتيب استقبال رسمي له ، ويشير التقرير إلى حركة السفن في ميناء جدة وعدد الرقيق المعتقين .

*JD 3: 3-5

#L/P&S/10/1175

1928/02/07
FO 406/61 (1)

برقية من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-
بيرد Francis Hugh William Stonehewer-
Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة
إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen
Chamberlain وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م .

تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير
الخارجية البريطانية، عن شهر يناير (كانون
الثاني) ١٩٢٨ م، مرفق طي رسالة من
ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في
١ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م .

ورد في التقرير عدد من الموضوعات
منها وجهات نظر متضاربة في الصحافة
العربية حول العلاقات القائمة بين نجد
والعراق، فالبعض يتهم العراق بخرق
بروتوكول العقير وإيواء مجرمين نجديين مثل
يوسف السعدون ومحمد التركي، والبعض
الأخر يتهم الملك عبدالعزيز آل سعود بالتستر
وراء هجمات فيصل الدويش مع التظاهر
بانكارها، وتتهم مجموعة ثالثة الحكومة
البريطانية بافتعال أزمة مخفر بصية للحصول
على ذريعة للتدخل . ويشير التقرير كذلك
إلى تنظيم لقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود
وفیصل الدويش بحضور علماء نجد واستدعاء
بعض زعماء الإخوان إلى مكة المكرمة
لطمأنتهم أن الأشغال القائمة هي لمد طريق
للسيارات بين جدة ومكة المكرمة وليس لمد
خط سكة حديد . كما يشير التقرير إلى إجراء
الملك عبدالعزيز آل سعود مفاوضات مع
الحكومة الإيطالية هدفها اعتراف الأخيرة به
كملك على الحجاز ونجد وملحقاتها .

ويشكو التقرير من عدم توافر محاكم
للنظر في القضايا التجارية التي تفرضها زيادة
النشاطات التجارية المرتبطة بالحج، حيث إن



1928/02/07

الشيخ علي الخليفة الصباح قائد القوة الكويتية بجرح بالغ وعبدالله الجابر الصباح بجرح طفيف. كما أيد الشيخ علي السالم الصباح وصحبه الذين تابعوا المطاردة وحدهم. وقد قامت الطائرات البريطانية بغارتين على المهاجمين وأنزلت بهم بعض الإصابات. ومن جهة أخرى فإن الاجتماع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفيصل الدويش الذي كان من المفترض أن يعقد في حفر العتك لم يتم.

*PDPG 8: 11-14

1928/02/07

FO 371/12991 (8)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William

Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ شعبان ١٣٤٦هـ

الموافق ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

يشير الملك عبدالعزيز إلى استلامه رسالة ستونهيور-بيرد المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) من العام نفسه، وبنوه بروح الصداقة التي عبرت عنها الحكومة البريطانية تجاه رغبة الملك في حل المشاكل القائمة بين حكومته والحكومة العراقية، وتسوية بعض القضايا المتعلقة بالخليج وأيضا اختيارها ليونيل هاورث Colonel Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج ليناقدش معه هذه القضايا. غير أن الملك يأسف لتغير الموقف

بين القنصل البريطاني أنه تلقى عن طريق الدكتور عبدالله الدمولوجي رسالة أخرى من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) يوضح فيها أن القبائل اعتبرت بطبيعة الحال بناء العراق مخفرا في بصية انتهاكا لبروتوكول العقير، وأن الملك عبدالعزيز رفض في السابق طلبا تقدمت به القبائل لبناء مخافر بالقرب من الحدود، وأنه الآن في موقف صعب، ويطلب من الحكومة البريطانية إيجاد حل لهذا الموقف. إلا أن القنصل البريطاني بين في رده أنه يعقد آمالا كبيرة على المباحثات المرتقبة بين هاورث Colonel Haworth والملك عبدالعزيز لتنقية الأجواء بين الطرفين.

*ABD 6.2.5: 432

1928/02/07

R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

جاء في هذه الأخبار أن علي بن عشوان وأبناء واصل (من بريه من قبيلة مطير) قاموا بمهاجمة عريدار الكويت بتاريخ ٢٧ يناير لكن قوات الكويت طاردتهم بالسيارات وأنزلت بهم إصابات فادحة وأجبرتهم على التخلي عن قسم كبير من الغنائم. وأصيب



ويوضح الملك أنه قَبِلَ بالحدود التي أقرت في العقير، شريطة أن تطلق حرية استخدام المياه وتُمنع المباني فوق الآبار وفي المناطق المجاورة لها ومشيرا في الوقت نفسه إلى أن اجتماع العقير ترك لديه انطباع أن البريطانيين يميلون تجاه الجانب العراقي .

ويقول الملك عبدالعزيز إن الملك فيصل قام بتجهيز مجموعات من قبيلة شمر ضده، ولم تفلح احتجاجاته على ذلك . وقام الأمير عبدالله بالشيء نفسه في شرقي الأردن ورغم اتفاقيتي بحرة وحداء لم تتوقف الغارات ضد قبائل الملك عبدالعزيز، ولم يعاقب مرتكبو هذه الغارات كما لم تعد المنهوبات . ويتنقل الملك بعد ذلك إلى انتهاك العراق للمادة الثالثة من بروتوكول العقير وتجاهل العراق لاحتجاجات الملك إلى أن تفاقم الوضع وأدى إلى إغارات فيصل الدوش ضد العراق .

ويذكر الملك عبدالعزيز أنه بعد أن هدأ الوضع هددته الحكومة البريطانية بمعاينة رعاياه داخل حدوده، وأوضح لها مغبة هذا العمل . ثم أعلن رئيس الوزراء العراقي أنه ينوي شن حملة ضد نجد، لكنه لم يأبه لذلك لاعتقاده أن مصير الحملة سيكون مماثلا لمصير الحملة التركية ضد نجد . ثم علم في ٩ شعبان أن طائرات أسقطت منشورات على المنطقة الحدودية للملك تطلب من رعاياه الانسحاب من تلك المنطقة حيث إن الطائرات ستقصف هذه المناطق، ثم قصفتها بالفعل في ١١ شعبان

منذ إرساله رسالته الأولى ومنذ رسالة ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢ شعبان الموافق ٢٥ يناير، نتيجة تهور كل من المسؤولين العراقيين والبريطانيين في العراق . ويطلب الملك عبدالعزيز من ستونهيور-بيرد أن يبلغ الحكومة البريطانية الممارسات غير العادلة التي لقيها الملك من مسؤولي الحكومة البريطانية في العراق وشرقي الأردن في تطبيقهم سياسة الأسرة الهاشمية والتي أسفرت عن نتائج سيئة مع الدولة المجاورة وعلى العلاقات بين نجد والحكومة البريطانية . ويؤكد الملك للحكومة البريطانية على عمق علاقات الود والصداقة بينه هو وشعبه وبين الحكومة البريطانية ويستعرض الملك تاريخ علاقاته مع بريطانيا .

ويذكر الملك عبدالعزيز أن الملك الحسين والأترك عملوا ضد نجد لكن تمكنت نجد من التخلص من تهديداتهم . لكن موقف الحكومة البريطانية من الأشراف أدخل الشك إلى قلوب أهالي نجد . ويذكر الملك المواقف البريطانية فيشير إلى أنه رفض معاهدة المحمرة بعد وصول الملك فيصل بن الحسين إلى السلطة في العراق حيث إنه لا يوجد للشعب العراقي حدود فيما وراء الشط كما كان كل العرب خلف الشط بما فيهم الظفير وعنزة خاضعين لحاكم نجد وكان أهل العراق يدفعون «الخوة» لنجد عند عبورهم هذه الحدود . في أيام أسلافه وفي ظل حكم آل رشيد .



1928/02/07

من ستونيهور- بيرد نقل رسالته إلى الحكومة البريطانية بأسرع ما يمكن وموافاته بردها .

1928/02/07
R/15/5/29 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م .

تقول البرقية إن شيخ الكويت ممتن جدا للعمل الذي قام به سلاح الجو الملكي البريطاني ويود أن تقوم الطائرات بين الحين والآخر بجولات استطلاعية فوق الأراضي الكويتية .

*RK 2.03: 378

1928/02/07
R/15/5/39 (2)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م .

تشير المذكرة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) وتقول إن أولاد واصل (من برية من مطير) بزعامة علي بن عشوان قاموا بغارة على عريدار الكويت فلاحقتهم قوة من الكويت بالسيارات وألحقت بهم الهزيمة وأجبرتهم على التخلي عن جزء كبير من غنائمهم ، ولكن قائد القوة الكويتية

مما أسفر عن قتل الأبرياء وتدمير الممتلكات ، ووضع في موقف صعب في أعين شعبه . ويذكر الملك عبدالعزيز أنه قادر على التعامل مع فيصل وعبدالإله لولا بريطانيا .

ويؤكد الملك أن ما قام به المسؤولون البريطانيون يشكل أكبر ضربة للعلاقات الودية بين نجد وبريطانيا ، وأنه غير قادر على جعل رعاياه يلزمون الصمت . وهو يحمل الحكومة العراقية والمسؤولين البريطانيين في العراق المسؤولية . ويشدد الملك عبدالعزيز من جهة أخرى على أن بدء المسؤولين البريطانيين في شرقي الأردن في بناء مخفر عسكري في المدورة زاد من مخاوف أهالي نجد وقلقهم ، وجعلهم يفسرون الموقف بأن حكومتي العراق وشرقي الأردن تعتبران أنهم أعداء يجب التحصن ضدهم . ويحتج الملك بشدة ضد إقامة مباني ومخافر على الحدود العراقية مما يعد انتهاكا للمادة الثالثة من بروتوكول العقير ، وتحريض المسؤولين العراقيين لرعايا الملك للتمرد عليه مما يعد انتهاكا لاتفاقية بحرة ، وعبور الطائرات لحدوده ، وإسقاطها منشورات على رعاياه ، وقصفها للمناطق الحدودية ، وبناء مخفر في المدورة .

ويرى الملك عبدالعزيز أن على الحكومة البريطانية إعادة النظر في سياستها تجاه الأشراف ، كما يأمل أن تنظر في احتجاجاته ، وتعمل على تغيير المسار الذي انتهجه مسؤولوها الذين اتبعوا الأشراف . ويطلب



1928/02/10

يجد نفسه فيه في الوقت الراهن، ويطلب من الحكومة البريطانية إيجاد حل لهذا الموقف بإزالة سبب الاحتكاك والتوصل إلى تسوية نهائية في شأن بناء المخافر، وبحث قبول العراق إيواء من يقومون بغارات على نجد. ويقول ستونهيور-بيرد إنه بحث رسالة الملك مع الدكتور عبدالله الدمولوجي وحثه على استخدام نفوذه لجعل الملك يقبل الالتقاء مع هاورث. وذكر ستونهيور-بيرد أن خوف الملك عبدالعزيز من إيواء العراق لفيصل الدويش لا مبرر له. ويبيد ستونهيور-بيرد رأيه في مسألة بناء مخفر بصرية ويشرح نظرة الملك عبدالعزيز للموضوع. وتشير رسالة القنصل البريطاني إلى أن المشروع الذي قدم إلى وزارة المستعمرات البريطانية في يونيو (حزيران) ١٩٢٧م لم يتضمن بناء مخفر بصرية، وأنه أضيف إلى الخطة بناء على إصرار وزارة الداخلية العراقية، ويستشهد ستونهيور-بيرد برسالة هنري دوبز Sir Henry Dobbs إلى وزارة المستعمرات بتاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. ويضيف ستونهيور-بيرد أن حكومة العراق كانت تعرف أن بناء مخفر في بصرية سيلهب مشاعر بدو نجد في رأي الملك عبدالعزيز والدكتور عبدالله الدمولوجي، وبالتالي فالغارات جاءت نتيجة عملها الطائش والاستفزازي.

*ABD 6.2.5: 434-35

الشيخ علي الخليفة الصباح أصيب في المعركة بجرح بليغ. كما قتل الشيخ علي السالم الصباح ومجموعة من أتباعه. وبعد ذلك قامت الطائرات البريطانية بملاحقة المغيرين وقصفهم وألحقت بهم مزيدا من الخسائر. *ABD 10.2.19: 481-83 *RK 7.01: 108-09

1928/02/10
FO 406/61 (2)

رسالة من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م. ترفق الرسالة طيها ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة تلقاها القنصل البريطاني في جدة من الملك عبدالعزيز آل سعود لا تذكر دعوة الحكومة البريطانية له للاجتماع مع هاورث Colonel Haworth، وقد تلقى الملك تقريرا من حافظ وهبة في الكويت وهو يستغرب عدم اعتبار بناء مخفر في بصرية انتهاكا لبروتوكول العقير، ويعبر عن قناعته أن بناء مخفر بصرية قصد به إحداث احتكاك بينه وبين فيصل الدويش، ولا يفضل الملك حل موضوع بناء مخفر بصرية عن طريق التحكيم، ويرغب في تسوية هذا الموضوع بينه وبين الحكومة البريطانية. كما يلفت الملك نظر الحكومة البريطانية إلى الموقف الصعب الذي



1928/02/16

تذكر الأخبار بعض التفاصيل عن الغارة التي ذكرت في النشرة الإخبارية السابقة (المؤرخة في ٧ فبراير) بما في ذلك عدد الحيوانات المسروقة والمسترجعة والتي هلكت في المعارك. كما تذكر الأخبار أن فيصل الدويش تحرك باتجاه الصفاة.

*PDPG 8: 27-28

1928/02/16

Unknown provenance (2)

رسالة من ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، نيودلهي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

يشير هاورث إلى المكاتبات التي كان آخرها رسالته المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧ م حول قبيلة الدواسر في البحرين. ويفيد هاورث أنه زار قرية الدواسر وزار شيخها عبداللطيف (بن ابراهيم) الذي رجع إلى البحرين نهائياً وعاد معه بين ٢٥٠ و ٣٠٠ شخص من الدواسر. ويقول هاورث إنه علم من هذا الشيخ أن الوهابيين لم يسمحوا للرجال بأخذ نسائهم معهم، وهذا ما جعل بعضهم يبقى في الأراضي السعودية، وطلب الشيخ منه المساعدة. وينوي هاورث أن يعالج الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود إذا قابله.

*RB 4.09: 318-19

1928/02/11

R/15/5/29 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

يبين المقيم السياسي في هذه البرقية أنه لا يحبذ فكرة انطلاق طائرات من الكويت ضد أهداف في نجد لمعاقبة الإخوان على غاراتهم ضد العراق لما سيترتب على ذلك من نتائج سياسية تضر بمصلحة الكويت التي تعاني حالياً من الحظر التجاري الذي فرضه الملك عبدالعزيز آل سعود عليها. ويأمل المقيم البريطاني أن يتمكن من إنهاء هذا الوضع خلال مقابلاته المرتقبة مع الملك عبدالعزيز ولا يود القيام بأي عمل قبل ذلك يزيد التوتر في العلاقات بين الطرفين. والغارات التي جرت ليست مبرراً كافياً للتأثير على السياسة البريطانية الثابتة، كما يرى أنه لا ينبغي القيام بأي شيء قد يؤدي إلى الربط بين الكويت والعراق في ذهن الملك عبدالعزيز أو شيخ الكويت أو حكومة العراق.

*ABD 10.2.19: 484-85 *RK 7.01: 111-12

1928/02/16

R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٢٨ م.



1928/02/17

بغداد، بتاريخ ١٨ فبراير (شباط) من العام نفسه .

جاء في التقرير أن قبيلة مطير قامت بتاريخ ٢٧ يناير بغزو بعض رجال القبائل الكويتية في شقة الرويسات ونهبت مائة وثمانين رأساً من الإبل وثلاثمائة من الغنم . وبين التقرير الأعمال التي قامت بها القوات الجوية البريطانية ضد المغيرين في منطقة الحفر . وقدر عدد القتلى من المغيرين بعشرة رجال وعشرين رأساً من الإبل بتاريخ ٢٩ يناير وثمانية رجال وعشرة رؤوس من الإبل بتاريخ ٣٠ يناير، ولكن بسبب انتشار المغيرين في جميع الاتجاهات وتوافر ملاجئ كثيرة كان من الصعب إصابة أهداف محددة وتقدير النتائج . وقد تعطل محرك طائرة كيليت Flying Officer Kellett مما اضطره إلى الهبوط على بعد حوالي ٣٦٠ متراً من المغيرين وقام باريت Flight Lieutenant Barrett بالتقاطه بعد أن تمكن كيليت من إنقاذ مدفع طائرته وذخيرته، لكنه اضطر للتخلي عن الطائرة .

*RK 2.03: 379-80

1928/02/18
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل

1928/02/17
FO 406/61 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م . تفيد البرقية أن حافظ وهبة نقل إلى اللورد لويد رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود موجهة إلى الوكيل البريطاني في جدة مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني)، كما أن حافظ وهبة تلقى في وقت لاحق العديد من البرقيات من الملك عبدالعزيز تعبر جميعها عن انزعاجه الشديد من العمليات الجوية البريطانية فوق أراضي نجد . وتوضح البرقية أن حافظ وهبة يصر على تسوية فورية لموضوع مخافر الحدود، ويقترح أن الأحساء مكان مناسب للقاء بين موفد بريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود لمناقشة القضايا القائمة بين البلدين . ويحث لويد الحكومة البريطانية على إرسال جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لهذه المهمة .

*ABD 6.2.5: 432

1928/02/18
Air 5/1291 (2)

مجممل العمليات ما بين ١٧-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨ م، أعده كوكي Flight Lieutenant L. H. Cockey، مركز القيادة الجوية، قيادة القوات البريطانية في العراق،



1928/02/19

كان يجمعها لمعاقبة قبيلة مطير أن تنتظر الحكومة البريطانية لترى ما يعتزم الملك القيام به. ويرى المقيم السياسي أن مصلحة بريطانيا تقتضي المحافظة على صداقتها مع الملك عبدالعزيز، كما يرى أن قصف القبائل لن يساعد في حل المسألة الاقتصادية العامة، وأن القبائل المحلية تعاني من الحظر الاقتصادي بالقدر نفسه الذي تعاني منه الكويت، وأن هذه المسألة تحتاج لمزيد من الدراسة.

*ABD 6.2.4: 415-16 *RSA 4.03: 131-32

1928/02/19
R/15/5/313 (1)

Captain H. G. C. رسالة من فرانكلين

Franklin إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة من على ظهر الباخرة «إميرالد» H. M. S. Emerald في 19 فبراير (شباط) 1928 م.

يبين فرانكلين أن همه الأول هو المحافظة على حياة البريطانيين في الكويت وأملاكهم، وبيّن الخيارات المتاحة لإنجاز ذلك، ويرى أن أفضل هذه الخيارات هو منع المغيرين (من الإخوان) من دخول البلدة، وهذا سيستدعي استخدام مدافع الباخرة. ويتساءل فرانكلين ما إذا كان البريطانيون سيستجيبون لشيخ الكويت إذا طلب حمايتهم ويحاربون بدلا عنه.

*RK 7.09: 728

والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في 18 فبراير (شباط) 1928 م.

يشير تشمبرلين إلى برقية ستونهيور-بيرد المؤرخة في 7 فبراير ويسبدي موافقته على مضمون ما قاله القنصل البريطاني في جدة للدكتور عبدالله الدمولوجي، ويكلفه بكتابة رد رسمي بنفس المعنى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مضيفا إليه التعبير عن تعاطف الحكومة البريطانية معه، وعن ثقة الحكومة البريطانية في أن الخطوة الأولى تجاه حل الصعوبات التي يواجهها تكمن في اللقاء المقترح.

*ABD 6.2.5: 432

1928/02/18
L/P&S/10/1234 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في 18 فبراير (شباط) 1928 م. (والوثيقة هذه ليست البرقية الأصلية وإنما إعادة لصياغتها).

تفيد البرقية أن الأمر الوحيد الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار هو الملك عبدالعزيز آل سعود وليس القبائل المحلية، وأن الهجوم على مخفر بصية أمر خطير تقع مسؤوليته في النهاية على الملك نفسه لكن كان ينبغي على بريطانيا التزام جانبها من الحدود إلى أن يتبين لها أن الملك عبدالعزيز عاجز عن التصرف بنفسه. وتقتصر البرقية في ضوء حل الملك عبدالعزيز آل سعود للقوات التي



1928/02/19

ويقترح أن يجيب عليها بالقول إن الطريقة الوحيدة لتسوية الأمور هي مناقشتها، وأنه ينتظر موعداً يحدده الملك له ليتوجه لمقابلته. *ABD 6.2.4: 417 *RSA 4.03: 133

1928/02/20
L/P&S/10/1234 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

تتضمن البرقية مقتطفات مطولة من رسالة موجهة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني)، يؤكد الملك فيها حرصه على صداقة بريطانيا ويبين أن الوضع يزداد تأزماً وأنه يود من الحكومة البريطانية مساعدته على التقليل من المشكلات. ويبين الملك قلقه من اعتزام الحكومة العراقية إرسال قوات عسكرية للإغارة على أراضيها، ويذكر أنه في حال وقوع هذا فسيكون من الصعب تقدير نتائجه، وأنه يدعو الحكومة البريطانية لإيجاد طريقة ما لتسوية هذا الموضوع ويقول إن ترك الأمور على ما هي عليه لا يخدم مصلحة أي من الطرفين. *ABD 6.2.4: 418-19 *RSA 4.03: 134-35

1928/02/20
L/P&S/10/1234 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات

1928/02/19
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

يوضح المقيم السياسي أنه وافق على إقامة قاعدة مؤقتة في الكويت للعربات والطائرات القادمة من العراق نظراً للظروف الخاصة التي تمر بها الكويت، لكنه يؤكد أن الاعتبار الرئيسي للحكومة البريطانية هو جعل الملك عبدالعزيز يسيطر على حدوده، وهو ما أظهر قدرته على القيام به باتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك. ويرى المقيم السياسي أنه في حال عدم قيام الملك بذلك فستكون الحدود في حالة عدم استقرار دائم أو سيتعين على الحكومة البريطانية أن تعمل بنفسها على استقرار هذه الحدود. ويؤكد على أنه عند استباب الأمن في الكويت فإن من الأفضل ألا تقوم الحكومة البريطانية بأي شيء آخر إذا كانت تريد للملك عبدالعزيز أن يتولى المسؤولية.

1928/02/20
L/P&S/10/1234 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

يبين المقيم السياسي البريطاني في الخليج أنه استلم رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود



1928/02/21

طريقهما إلى الكويت لحمايتها ضد أي غارات جديدة .

**RK 2.03: 381*

1928/02/20
R/15/5/29 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

تقول البرقية إن الباخرة البريطانية «إيمerald» موجودة في الكويت وقد حول الوكيل السياسي البريطاني في الكويت صلاحية طلب المساعدة منها في أي وقت يراه ضروريا لحماية المدينة . ويعتقد الوكيل السياسي أن القبائل تعاني من نقص شديد في المؤن مما قد يدفعها إلى مهاجمة الكويت .

**RK 2.03: 382*

1928/02/21
R/15/5/29 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

يشير الوزير إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٢٨ المؤرخة في ١٩ فبراير ويبين أنه بسبب الظروف الخاصة يوافق على إقامة قاعدة جوية بريطانية مؤقتة في الكويت، لكن بسبب وجود اعتراضات

البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

تتابع البرقية نقل مضمون رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج . ويقول الملك إن قيام الطائرات العراقية بإسقاط منشورات تحذر فيها القبائل، ثم عبورها حدوده، وقصفها للرعايا الآمنين، في الوقت الذي نجح فيه الملك عبدالعزيز في محاصرة فيصل الدويش وإعادةه إلى بلده واستصدار فتوى علماء نجد ضده، كانت لها آثار سيئة جدا في نجد . ويحتج الملك بشدة ضد هذه الأعمال التي قام بها مسؤولون عراقيون . ويحذر الملك من عواقب هذه الأعمال التي يتحمل نتائجها المعتدون الذين قاموا بها .

**ABD 6.2.4: 420-21 *RSA 4.03: 136-37*

1928/02/20
R/15/5/29 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

تقول البرقية إن تقريرا صادرا عن سلاح الجو الملكي البريطاني ذكر حدوث غارة على جمع من قبائل العراق والكويت في جريشان على حدود العراق مع الكويت، وقد شنت عملية جوية ضد المغيرين . كما أن سربا من الطائرات وسرية من السيارات المدرعة في



1928/02/21

جهود الدعاية التي تقوم بها في أجزاء أخرى من العالم الإسلامي، كما سترسل مع هذه الإمدادات بعثة من رجال الدعاية المتخصصين لتعمل بين الحجاج. وتترك الرسالة لستونهيور-بيرد أن يقرر ما إذا كان هناك حاجة لأن يقوم بأي عمل.

1928/02/23
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

تشير البرقية إلى مراسلة لويد المؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) وتكلفه بإرسال رد مؤقت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعبر فيه عن تعاطف الحكومة البريطانية مع الملك فيما يتعلق بالأمور التي أشار إليها في رسالته، ويخبره أنها سترسل له رداً آخر عندما يتم التوصل إلى قرار في هذه الأمور، وأنها تعتقد أن من الضروري اجتماع الملك عبدالعزيز مع هاورث Colonel Haworth.

*ABD 6.2.5: 433

1928/02/25
FO 406/61 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen

سياسية قوية عليها فلا يجب إبقاؤها إلا خلال الوضع الطارئ.

*RK 2.03: 383

1928/02/21

Unknown provenance (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني والقنصل العام في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

يشير المقيم إلى المراسلات التي انتهت ببرقية الوكيل رقم ٣٤ والمؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٢٦ م حول تظلم بعض أهالي القطيف. وتفيد الرسالة أن المقيم قرر ترك المسألة معلقة، لكنه إذا التقى بالملك عبدالعزيز آل سعود فسيذكرها أمامه.

*RB 4.09: 320

1928/02/21
FO 371/13008 (1)

رسالة سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل السياسي البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

تقول وزارة الخارجية البريطانية أنها علمت من مصادر سرية موثوق بها أن حكومة الاتحاد السوفيتي تعتمز إرسال كميات كبيرة من النفط والدقيق والسكر والمواد التموينية الأخرى إلى جدة خلال موسم الحج الحالي لتوزع مجاناً بين الحجاج، وذلك لدعم



1928/02/26

وضع خطة للدفاع عن المدينة. ويعبر المقيم عن اعتقاده أن الدفاع عن الجهراء والمناطق الخارجية من الكويت أمر يكاد يكون مستحيلاً.

*RK 7.01: 113

1928/02/26
FO 406/61 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

تفيد البرقية أن القنصل البريطاني في جدة تلقى رسالة مطولة من الملك عبدالعزيز آل سعود أوضح فيها أنه لا يستطيع في الوقت الراهن قبول الدعوة للاجتماع مع المقيم السياسي البريطاني في الخليج حيث إنه وقع على بروتوكول العقير على أساس أن قبائله قادرة على الوصول إلى الآبار التي اعتادت التوجه إليها وأنه لن يُسَمَح بإقامة أي من المباني ويقول إنه في حين أعدم الكثيرين من رجال قبائله الذين أغاروا على العراق وشرقي الأردن ورفض الموافقة على أعمال فيصل الدويش نجا المغيرون من البلاد الأخرى دون عقاب. ويضيف الملك أن قصف أراضيهم بالقنابل هو انتهاك لاستقلاله وأنه وضعه في موقف صعب للغاية. ويحتج الملك

Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

تضمن البرقية أن اللورد لويد سيسلم حافظ وهبة رسالة موجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وفق ما جاء في الجزء الأول من برقية تشيمبرلين رقم ٨٧ (المؤرخة في ٢٣ فبراير). وإذا أصرت تشيمبرلين فسيلغ لويد حافظ وهبة شفهيها الجزء الثاني من البرقية باعتبار أن رغبة الملك في اجتماع أو في إرسال جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أبلغت إلى لويد شفهيها، لكن لويد يرى أن هذا الرد سيكون فيه تقليل من قيمة الملك ويحث على إرسال كلايتون أو شخص آخر يمكن أن يثق به الملك عبدالعزيز. ويشير إلى أن هنري دوبز Sir Henry Dobbs أيد فكرة إرسال كلايتون واعتبر أن لقاء الملك مع هاورث Colonel Haworth سيكون قليل الفائدة.

*ABD 6.2.5: 433

1928/02/25
R/15/5/279 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

يطلب المقيم السياسي من الوكيل استشارة قائدي الطيران والبحرية لتحديد عدد القوات الضرورية للدفاع عن الكويت وصد الإخوان إذا قاموا بهجوم عليها كما يطلب



1928/02/27

تشير الرسالة إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير وترفق طيها ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة تلقاها القنصل ستونهيور-بيرد من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٧ فبراير مفادها أنه لا يستطيع لقاء هاورث Colonel Haworth، كما أنه يحتج على تحليق الطائرات البريطانية فوق أراضيها، ويحتج أيضا على السياسة البريطانية في كل من العراق وشرقي الأردن، ويذكر في هذا الصدد تهاون المسؤولين البريطانيين في عقاب المغيرين الذين يحرضهم الملك فيصل والأمير عبدالله. ويحتفظ الملك بوجهة نظره فيما يتعلق بمخفر بصرية، ويقول إنه رغم غضبه من انتهاك المعاهدات كبح جماح قبائله ورفض الموافقة على أعمال فيصل الدويش، وإن الغارات الأخيرة التي قامت بها القبائل كانت بسبب تهديد بريطانيا باستخدام الطائرات ضدها، وأن قيام الطائرات بإسقاط منشورات وقنابل وضع الملك عبدالعزيز في موقف صعب للغاية. ويعبر الملك عن مخاوف قبائل نجد نتيجة للمعلومات التي تفيد ببناء مخفر في المدورة التي تقطنها غالبية نجدية، كما أن الحدود لم تثبت فيها بعد. ويختتم الملك عبدالعزيز رسالته هذه طالبا من الحكومة البريطانية بذل جهودها لإخراجه من الموقف الصعب الذي وضعته فيه السياسة البريطانية المتبعة في العراق.

*ABD 6.2.5: 439

عبدالعزیز رسميا ضد خرق بروتوكول العقير وتحريض المسؤولين العراقيين للقبائل النجدية على التمرد ضده، وبناء مخفر في المدورة، وانتهاك الطائرات الحربية لأجوائه.

*ABD 6.2.5: 433-34

1928/02/27
FO 406/61 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م. تتضمن البرقية نص برقية أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حافظ وهبة في القاهرة، الذي قام بدوره بنقلها إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة مفادها أن الموقف في نجد خطير وأن الطائرات قصفت الحدود شرقا وغربا وأنه لا يمكنه توقع ما قد يحدث رغم محاولته تهدئة الوضع.

*ABD 6.2.5: 436

1928/02/27
FO 406/61 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.



1928/02/29

الأول لحكومة بومباي في الدائرة السياسية،
مؤرخ في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

يقول الخطاب إن السيد محمد حسين
الدباغ مندوب حزب الأحرار في مكة المكرمة
والذي يقوم بحملة دعائية ضد الملك
عبدالعزیز آل سعود ملك الحجاز ونجد
وملحقاتها قد مر بكراتشي في طريقه إلى
المكلا، وإن أنشطته العدائية ينطبق عليها ما
ورد في المادة رقم ٢ من معاهدة جدة لعام
١٩٢٧ م والتي تنص على أن يمنع كل من
طرفي المعاهدة استخدام الأراضي التابعة له
كقاعدة لأنشطة غير قانونية موجهة ضد
السلام والاستقرار في أراضي الطرف الآخر.
ولذلك يطلب أتشيون أن يعطي المقيم
السياسي في عدن التعليمات اللازمة لكي
يرسل تحذيرا إلى الدباغ بأنه إذا عاود نشاطه
العدائي ضد ملك الحجاز فإنه سيعامل طبقا
لقانون الأجانب.

*RHD 4.10: 359

1928/02/29

FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen

Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى
اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي
البريطاني على مصر، القاهرة، مؤرخة في
٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

تشير البرقية إلى برقية لويد رقم ١١٥
المؤرخة في ٢٥ فبراير وتوضح أنه بناء على

1928/02/28

R/15/5/39 (1)

مذكرة عن «إخلاء الرعايا البريطانيين
والأمريكيين من الكويت» موقع من قبل
فرانكلين Franklin قبطان الباخرة البريطانية
«إيمerald» Emerald، مؤرخ في الكويت في
٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م ومرسلة نسخ
منه إلى قائدي الباخرتين البريطانيتين كروكس
Crocus ولوبين Lupin وإلى جيمس مور
Major James C. More الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت والطبيب ميلري C.
Stanley G. Mylrea في الكويت.

تبين المذكرة الإجراءات التي ستتخذ في
عملية الإخلاء وتذكر أنه سيكون هناك قاربان
جاهزان باستمرار ليستخدموا لهذا الغرض،
وستؤمن الباخرتان «إيمerald» و«لوبين» حرسا
مسلحا لحماية الوكالة البريطانية وعملية
ركوب الرعايا في القارين. وسيبحر القاربان
إلى جزيرة فيلكة إذا سمحت الأحوال الجوية
بذلك، وإلا فسيفقان إلى جوار أقرب البوارج
الحربية البريطانية. ولن يغادر مور والطبيب
ميلري الكويت حتى دخول المغيرين إلى
المدينة.

*RK 2.03: 384

1928/02/28

Unknown provenance (1)

خطاب من أتشيون J. G. Acheson

نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية في
الدائرة الخارجية والسياسية إلى السكرتير



1928/02/29

البريطانية «إيمerald» الراسية قرب الساحل الكويتي، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

يقترح كبير الضباط البحريين أن يبقى في الكويت مع الباخرتين البريطانيتين كروكس *Crocus* ولوين *Lupin* وذلك باعتبار أن الأميرالية البريطانية وافقت على المساعدة في الدفاع عن الكويت وأن الوكيل السياسي البريطاني فيها لا يزال يعتبر هذه المساعدة ضرورية رغم وصول بعض العربات المدرعة وسرب من الطائرات إلى الكويت.

*RK 2.03: 386

1928/02

L/P&S/10/1177 (5)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٨ م وهو يحمل توقيع واتس *Captain R. P. Watts* نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

يذكر الملخص ضمن أخبار البحرين أن التجار البانيان في القطيف أعطوا مهلة شهر لتصفية أعمالهم ومغادرة المدينة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود كتب إلى حمد آل خليفة شيخ البحرين يطلب منه إعطاء الدواسر حقوقهم. وتذكر أخبار الكويت بعض التفاصيل عن الغارة التي ذكرت في ملخص الشهر السابق، كما تذكر أن فرقة من الإخوان هاجمت بعض العشائر والقبائل العراقية.

رفض الملك عبدالعزيز آل سعود قطعياً لقاء هاورث *Colonel Haworth*، فلم تعد هناك حاجة إلى إرسال الرسالة الثانية إليه.

*ABD 6.2.5: 437

1928/02/29

FO 406/61 (2)

برقية من اللورد لويد *Lord Lloyd* المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين *Sir Austen Chamberlain* وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م.

تفيد البرقية أن حافظ وهبة يحث على اتخاذ إجراء فوري لإنقاذ الموقف في نجد قبل فوات الأوان، كما يحث أيضاً على ضرورة إعطاء الملك عبدالعزيز آل سعود الدعم المعنوي الذي يمكنه من كبح جماح القبائل التي أثارها التصرف البريطاني-العراقي، ويشدد على أن تقوم العراق بإزالة مخفر بصية. ويوضح حافظ وهبة أن هذا سيكون كافياً ليستعيد الملك عبدالعزيز آل سعود سيطرته على القبائل.

*ABD 6.2.5: 436-37

1928/02/29

R/15/5/30 (1)

برقية من كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج العربي إلى القائد البحري العام البريطاني في محطة جزر الهند الشرقية، مرسله من على ظهر الباخرة



1928/03/01

الحجاز إلى الرياض بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود لغرض مجهول، ووصول أعداد كبيرة من الحجاج، وحسن تنظيم موسم الحج، واحتكار الشركة السعودية لنقل الحجاج بالسيارات خدمات النقل في غياب منافسين أكفاء وعجز الإبل عن المنافسة. ويروي التقرير وصول مقطرة المياه الجديدة إلى جدة مبينا أثرها الطيب المتوقع على الحجاج.

وعلى الصعيد السياسي يرى التقرير بوادر تقارب يمينا مع الملك عبدالعزيز في ظل إشاعات عن ضجر الإمام من إيطاليا ورغبته في التحول إلى ألمانيا في مشترياته من السلاح والطائرات. وفي الشؤون الداخلية تم الإعلان عن تعيين الأمير سعود وليا للعهد، واعتقال محمد الطويل المدير السابق للجمارك في عهد الملك الحسين. ومن الأخبار المتفرقة يورد التقرير إسلام الطبيب الهولندي فان در هوج Van der Hoog الذي منع رغم ذلك من دخول مكة المكرمة، وسفر إبراهيم دبوي Depui القنصل الفرنسي بالنيابة بسبب المرض، ووصول المغامرة البريطانية فيوليت كريسي ماركس Violet Cressy Marcks جدة وإقامتها لدى عائلة هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby، وزيارة السفينة الحربية البريطانية «داليا» H. M. S. Dahlia والسفينة الفرنسية «بيتون» Bethune ميناء جدة.

*JD 3: 7-9

ويقال إن فيصل الدويش قاد الغارة بنفسه. وقامت الطائرات البريطانية بجولات استطلاعية وقصفت مجموعات مختلفة من المغيرين على عدة أيام وألحقت بهم خسائر كبيرة في الرجال والركائب فيما أسقط الإخوان إحدى الطائرات التي قتل قائدها. وقد توجهت ثلاث سفن بريطانية إلى الكويت تحسبا من هجوم يشنه الإخوان ضدها كما أقيمت قاعدة من الطائرات والعربات المصفحة.

*PDPG 8: 21-25

1928/03/01
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور- بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

ورد في التقرير مناقشة مطولة لتأزم الوضع على الحدود العراقية النجدية، واحتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود الرسمي على اختراق الطائرات الحربية لأجوائه واستعراض لما ورد في هذا الشأن في صحيفة «أم القرى» التي علقت بإسهاب على مقابلة الملك فيصل بن الحسين مع وكالة رويتر. ويشير التقرير إلى تحويل مبلغ مالي كبير من



1928/03/02

1928/03/06

FO 371/13008 (2)

رسالة موقعة من فرانسيس هيو وليم
ستونهيور-بيرد Francis Hugh William
Stonehewer-Bird الوكيل والفتنل التجاري
Lancelot أوليفنت في جدة إلى لانسلوت أوليفنت
Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة
في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٨ م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى رسالة أوليفنت
المؤرخة في ٢١ فبراير ويقول إنه بالإمكان
الاعتماد على السلطات المحلية في الحجاز
لعرقلة الخطة السوفيتية فيما يخص التوزيع
المجاني لبعض البضائع السوفيتية ووصول
الأشخاص المكلفين بأعمال الدعاية، فمن جهة
قائمقام جدة هو أكبر تجارها والتوزيع المجاني
سيؤثر على أرباحه، ومن جهة أخرى أكد
الدكتور عبدالله الدمولوجي للوكيل البريطاني
أنه لن يسمح لأي شخص روسي بالنزول في
ميناء جدة إذا تأكد أي شيء ضده. ويؤكد
ستونهيور-بيرد أن سلطات الحجاز تتخذ موقفا
صارما تجاه الرعايا السوفيت وترفض دخول
أي شخص منهم لا تشاء دخوله، ويشير إلى
حادثة ذكرها جيكنز Jakins في رسالة مؤرخة
في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧ م حيث
مارست السلطات المحلية حقها في رفض بعض
الرعايا السوفيت من ركاب السفينة تومب
Tomp. ويقول ستونهيور-بيرد إنه سيذكر
الدكتور عبدالله الدمولوجي بأقواله حين يقترب
وصول أي سفينة سوفيتية إلى ميناء جدة،

1928/03/02

R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦ -
٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨ م، وهي تحمل
توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C.
More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة
في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٨ م.
تشير الأخبار إلى قيام بيك A. E. Peck
قائد السرب وديجوري Captain G. S. H. R.
de Gaury ضابط القوات الخاصة وإدوارد
إليجتون Air Vice-Marshal Sir Edward L.
Elligton قائد سلاح الطيران البريطاني في
العراق وذننت Colonel W. Dent ضابط
المخابرات البريطانية بزيارات قصيرة للكويت
كما وصلت طائرة بريطانية من الشعيبه
وغادرتها في اليوم نفسه. وعاد بيك إلى
الكويت مع عدد من الطائرات والعربات
المصفحة والمسلحة لإقامة قاعدة عسكرية
فيها. وهاجمت فرقة من الإخوان بعض
العشائر والقبائل العراقية وغيرها ويقال إن
فيصل الدويش قاد الغارة بنفسه. وقامت
الطائرات البريطانية بجولات استطلاعية
وقصفت مجموعات مختلفة من المغيرين على
عدة أيام، وأسقطت إحدى الطائرات وقتل
قائدها. وتحسبا من هجوم ضد الكويت
توجهت ثلاث سفن بريطانية إليها، بالإضافة
إلى إقامة قاعدة للطائرات والعربات المصفحة
فيها.

*PDPG 8: 29-32



1928/03/10

1928/03/09

R/15/5/39 (1)

برقية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٨ م. تطلب البرقية إرسال نسخة إلى كل من الوزارة والمندوب السامي البريطاني في بغداد عن وثيقة كبير الضباط البحريين البريطانيين المذكورة في البرقية رقم I-T الصادرة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين).

*RK 2.03: 387

1928/03/10

FO 406/61 (1)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨ م.

يشير تشيمبرلين إلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى وزارة الخارجية البريطانية بخصوص السياسة الإيطالية في شبه الجزيرة العربية ومساندتها لمطالب الإمام في عسير، ويطلب من جراهام أن يبلغ الحكومة الإيطالية مخاوف الملك عبدالعزيز وشكوكه في هذا الشأن. ويوضح أن الحكومة البريطانية احتراما منها لطلب إيطاليا لم تعترف رسميا بعد بسيطرة الملك عبدالعزيز على عسير. ويطلب تشيمبرلين

كما يوضح أن منع انتشار الدعاية السوفييتية بين الحجاج أمر يخدم مصلحة حكومة الحجاز.

1928/03/08

FO 406/61 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٨ م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٢٩٠ المؤرخة في ٣ مارس وتنقل عن حافظ وهبة رأيه أن مجرد تعليق العمليات العسكرية لن يكون كافيا لتمكين الملك عبدالعزيز آل سعود من كبح جماح القبائل، وأنه يحتاج إلى تأكيد كتابي بهدم مخفر بصية إذا عاد السلام وتأكيد بتسليم الهاربين له إذا أنزل عقوبة ببعض رجال قبائله وفروا إلى العراق أو الكويت، وهذان التأكيدان سيمكناهما من السيطرة على قبائله ومحاسبة فيصل الدويش وأتباعه. ويركز حافظ وهبة على ضرورة الإسراع بإعطاء هذا التأكيد الكتابي للملك عبدالعزيز. ويدعو لويد إلى النظر في تلبية طلب الملك، ويذكر أنه علم من برقية تلقاها من المقيم السياسي البريطاني في الخليج أن الحكومة البريطانية تنوي إعلام الملك عبدالعزيز قرارها بوقف الغارات الجوية على قبائل نجد.

*ABD 6.2.5: 437



1928/03/10

1928/03/11
FO 406/62 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور
بيرد - Francis Hugh William Stonehewer
Bird، القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين
تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مارس
(آذار) ١٩٢٨ م.

تشير البرقية إلى ما تتداوله الدوائر
العلمية المحلية الرسمية وغير الرسمية من
أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيغادر الرياض
مباشرة عقب العيد، وأن وفد الإمام يحيى
إلى الملك الذي كان ينتظر في عسير دعوة
الملك عبدالعزيز آل سعود للاجتماع به تلقى
الدعوة في الوقت الراهن بالتوجه إلى مكة
المكرمة.

*AGSA 4.41: 623

1928/03/12
FO 406/61 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd
المندوب السامي البريطاني على مصر،
القاهرة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen
Chamberlain وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٨ م.
تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي
البريطاني في الخليج المؤرخة في ١٠ مارس
إلى وزير المستعمرات البريطانية وتفيد أن
حافظ وهبة يعتقد أن إرسال رسالة إلى الملك
عبدالعزیز آل سعود تبين تعاطف الحكومة

من جراهام أن يذكر الحكومة الإيطالية أن
إمام اليمن يحتل منذ سنين جزءاً من أراضي
محمية عدن وأن أي تقوية للإمام وتعزيز
لمكانته من قبل إيطاليا سيزعج الملك
عبدالعزیز. ويبين تشيمبرلين أن الحكومة
البريطانية أرسلت رداً إلى الملك عبدالعزيز
بأنها ستنظر في النقاط التي أثارها نظراً
متعاطفة وسترسل له رداً آخر حين يتم اتخاذ
قرار بشأنها.

*AGSA 6.1.9: 133

1928/03/10
R/15/5/39 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت إلى وزير المستعمرات البريطانية،
مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨ م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة
في ٩ مارس ويكرر نص البرقية التي وجهها
كبير الضباط البحريين إلى المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (البحرين) بتاريخ ٦
مارس التي تبين أن القوة المتمركزة خلف
أسوار الكويت وتدعمها نيران السفن كافية
لحماية المدينة ضد هجوم من قبل البدو الذين
لا يحملون سوى البنادق. ويقترح كبير
الضباط البحريين بقاء حامية بريطانية في
الكويت خلال فترة القلاقل التي قد تستمر
بعض الوقت.

*RK 2.03: 387



1928/03/17

1928/03/15

FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، إلى اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٨ م.

يبلغ تشيمبرلين في هذه البرقية اللورد لويد أن الحكومة البريطانية أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود رسالة عن طريق جدة بالمعنى نفسه الذي اقترحه حافظ وهبة، وتكلفه بإبلاغ وهبة شكر الحكومة البريطانية له على حسن نصيحته التي اتفقت مع ما توصلت إليه تلك الحكومة كأفضل سبيل للتوصل إلى تسوية.

*ABD 6.2.5: 438

1928/03/17

R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٢٨ م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٢٨ م.

يتناول الجزء الأكبر من الأخبار تحركات قادة الإخوان وخططهم وتنظيم القوات الدفاعية في الكويت، وذلك بعد ذكر بعض التفاصيل عن نتائج الغارة التي قام بها الإخوان في الجريسية. وقد توجه فيصل الدويش إلى الأرتاوية بينما ذهب

البريطانية معه في أزمتها التي يعاني منها ووعدها له بإرسال جلبرت كلايتون Sir Austen Chamberlain إلى جدة كموفد منها ليناقدش معه وديا كل المشكلات القائمة سيكون كافيا لتمكين الملك من جعل القبائل تعلق القيام بأي أعمال تنوي القيام بها. وتقترح البرقية إرسال الرسالة عن طريق البحرين بدلا من جدة كسبا للوقت.

*ABD 6.2.5: 438

1928/03/15

FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٨ م.

يشير تشيمبرلين إلى برقية لويد رقم ١٦٣ المؤرخة في ١٢ مارس ويطلب من القنصل إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية سترسل جلبرت كلايتون Sir Austen Chamberlain بأسرع وقت ممكن كموفد من قبلها ليناقدش مع الملك وديا كل المشكلات القائمة، كما أن الحكومة البريطانية تطلب معرفة الزمان والمكان اللذين يناسبان الملك لاستقبال كلايتون مقترحة مدينة جدة كمكان مناسب لهذه المناقشات.

*ABD 6.2.5: 438



1928/03/19

والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٨ م.
يشير تشيمبرلين إلى برقية ستونهيور- بيرد رقم ٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ويقول إن النقاط الثلاث الأولى التي يحتج الملك عبدالعزيز آل سعود عليها والتي وردت في برقية ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) سيجري بحثها مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، ويطلب تشيمبرلين إبلاغ الملك عبدالعزيز أنه لم يجر بناء مخفر في المدورة.

*ABD 6.2.5: 440

1928/03/19
R/15/6/39 (1)

رسالة من برترام توماس Bertram Thomas وزير المالية في مسقط إلى الوكيل السياسي والقنصل البريطاني فيها، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٨ م وتحمل توقيع توماس نفسه.

تشير الرسالة إلى قرار سلطان مسقط منح مكافأة شهرية لمحمد بن سلطان شيخ قبيلة نعيم المقيمة في البريمي وحصوله مقابل ذلك على تعهد بعدم مهاجمة المسافرين الوافدين على البريمي من طرف السلطان. وقد تلقى السلطان أيضا زيارة من سليمان السنان الشيخ الجديد لبني علي في يُنقل، وهو صهر الشيخ عيسى بن صالح الحارثي.

*AB 15.01: 28

ابنه عزيز مع ابن شقير وابن لامي إلى قرية ثم انضموا بعدها تحت لواء الإخوان. وتشير أخبار موثوقة إلى وجود ابن حثلين وهاييف الفغم في الرياض. وجرى تبادل رسائل بين ابن حميد والملك عبدالعزيز آل سعود، ويقال إن ابن حميد دعا جميع القبائل للانضمام إليه في غارة يعتزم القيام بها. كما يقال إن فيصل الدويش كان يود القيام بالغارة بعد شهر رمضان ولكن ابن حميد لا يريد الانتظار. وقد تكون البصرة هي الهدف، وذلك خلافا لأوامر صريحة من الملك عبدالعزيز. ومن جهة أخرى جرى إطلاق نار على عربة بريطانية مصفحة في حفر الباطن. كما حدثت غارة صغيرة في المنطقة المحايدة بين نجد والعراق. ووردت أنباء تفيد أن الملك عبدالعزيز أرسل الأمير خالد بن لؤي إلى ابن حميد ونجح في إقناعه بالعدول عن الغارة التي ينوي القيام بها. ومن جهة ثالثة يجري تنظيم القوات الدفاعية في الكويت بصورة مرضية.

*PDPG 8: 45-48

1928/03/19
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل



1928/03/24

الإدريسي وأن محاولات حل النزاع الحدودي لم تكلل بالنجاح. لذلك فمن المفهوم ألا يقبل الملك عبدالعزيز بحذف المقاطعة الإدريسية من أي اتفاقية مع إيطاليا تعترف بموجبها بمملكة الحجاز ونجد. وتخلص الصحيفة إلى القول إنه من المفهوم أن أي اتفاق تجاري سيكون أكثر فائدة لإيطاليا ولهذا فإن كان هناك تضحية يجب تقديمها فهي متوقعة من إيطاليا وليس من الملك عبدالعزيز.

1928/03/24
R/15/5/30 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٨ م.

تشير البرقية إلى برقة المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ١٩ مارس وتبين أن الأميرالية البحرية البريطانية وافقت على بقاء الباخرة البريطانية «إيمerald» راسية في ساحل الكويت إلى أن تنتهي حالة الطوارئ الملحة فيها. وإذا تدهور الوضع بعد ذلك فمن الممكن أن تتوجه إحدى السفن الحربية إلى هناك لتقديم العون المعنوي. وتقع مسؤولية طلب المساعدة على المقيم كما يتحمل الوكيل السياسي في الكويت مسؤولية طلب الدعم البحري بعد الاتفاق على ذلك مع قائد الطيران في بغداد.

*RK 2.03: 388-89

1928/03/24

L/P&S/10/1175 (4)

ترجمة مقال بعنوان «ابن سعود بين إيطاليا وإنجلترا» نشرته صحيفة «الأحرار» البيروتية في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٨ م، وهي مرفقة طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) من العام نفسه.

يقول المقال إن إيطاليا لا ترغب في الاعتراف بسيادة مملكة الحجاز ونجد على أراضي الإدريسي وأنها تتنافس مع إنجلترا في تلك المنطقة وتحاول بسط نفوذها هناك كما أنها بدأت بالاتصال بالملك عبدالعزيز بغرض التوصل إلى اتفاق تجاري معه، لكنها تشترط أن يُذكر في الاتفاقية أنها لا تعترف بمركزه في أراضي الإدريسي. ومن المعروف أن إيطاليا اعترفت بسيادة الإمام يحيى على اليمن بما في ذلك عسير.

ويبين المقال أهمية عسير بالنسبة لكل من الملك عبدالعزيز والإمام يحيى، مضيفاً رأي الملك عبدالعزيز في الوضع الذي ينبغي أن تظل عليه عسير، وأن السادة الأدارسة لا يرغبون في الانضمام إلى اليمن الذي يسود فيها النفوذ الإيطالي الذي يكرهونه بسبب قرابتهم للسنوسي. ويذكر المقال أنه عندما أغار إمام الزيدية على عسير واحتلها سارع الملك عبدالعزيز إلى تقديم المساعدة لحليفه



1928/03/29

كذلك إلى أن تليمحات الملك عبدالعزيز إلى
البلشفية هي نوع من المناورة. وذكر في ختام
حديثه أن القصف الجوي الذي قامت به القوات
البريطانية على أراضي إمام اليمن كان في بعض
الحالات أشد مما يتطلب الموقف.

*AGSA 6.1.9: 134

1928/03/31
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-
Francis Hugh William Stonehewer- بيرد
Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين
تشيملين Sir Austen Chamberlain وزير
الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار)
١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-
بيرد إلى تشيملين، مؤرخة في ٣١ مارس.
يصادف هذا الشهر شهر رمضان الكريم،
ويشير التقرير إلى كثرة الشائعات ومنها شائعة
عن اعتزال الملك عبدالعزيز آل سعود لصالح
أخيه محمد وذلك بعد أن فقد الملك السيطرة
على قبائل نجد، ومنها أيضا إشاعة عن قلاقل
في منطقة الوجه مرتبطة بآبن رفادة وفي منطقة
الحناكية. وقد تم إرسال قوات تحت إمرة
ابن عقيل إلى الوجه تمكنت من إخماد الفتنة
واستخدمت السيارات لإرسال رجال إلى
الحناكية لمعالجة الموقف هناك. وإزاء هذه
الأحداث يبين التقرير تضارب التصريحات
الرسمية فحافظ وهبة في القاهرة يبين خطورة
الأزمة في نجد في حين أن الدكتور الدمولوجي

1928/03/29
FO 406/61 (1)

رسالة من رونالد جراهام
Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما إلى
أوستين تشيملين Sir Austen Chamberlain
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩
مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير جراهام إلى رسالة تشيملين رقم
٣٠٥ المؤرخة في ١٠ مارس ويوضح أن
وينجفيلد Wingfield مستشار السفارة
البريطانية سلم رفائيل جواريليا Raffaele
Guariglia المدير العام لشؤون أوروبا وشرقي
المتوسط في وزارة الخارجية الإيطالية رسالة
توضح الانطباع الذي خلفه المسؤولون
الإيطاليون المحليون في شبه الجزيرة العربية
لدى الملك عبدالعزيز وشكوكه فيما يتعلق
باتجاه السياسة الإيطالية. وقد وعد جواريليا
بالإجابة خطيا على تلك الرسالة كما سارع
إلى تأكيد حسن نوايا الحكومة الإيطالية تجاه
الملك، بيد أنه أشار إلى اعتقاده أن الملك
أخطأ عندما لم يبرم معاهدة مع إيطاليا وأصر
على أن تعترف الحكومة الإيطالية بسيادته
على المقاطعة الإدريسية وهو أمر مستحيل
بسبب انعكاساته على إمام اليمن.

وأكد جواريليا أن الحكومة الإيطالية بذلت
كل ما في وسعها لمنع إمام اليمن من القيام بأي
عمل ضد الحجاز، وأنه لا يوجد في الوقت
الراهن ما يدعو للاعتقاد أن الإمام يحاول التدخل
في الشؤون الداخلية لعسير. وأشار جواريليا



على فيصل الدويش، وأعداد الحجاج. ومن الشخصيات المهمة التي أدت فريضة الحج يذكر التقرير راجا برميسوري Raja Permaisuri من بيراك وبيجوم جونجاد The Begum of Junagadh. كما يذكر تعيين منشي إحسان الله مسؤولاً عن شؤون الحج في الوكالة البريطانية، وعتق رقيقين وترحيلهما على يد الوكالة البريطانية، وبعض الأمور الأخرى. *JD 3: 11-13

1928/03
L/P&S/10/1177 (4)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع ليونيل هاورث Lieut.-Col. Lionel B. Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

يذكر الملخص أن عبدالعزيز القصيبي غادر البحرين متوجهاً إلى جدة عن طريق بومباي. كما يذكر تفاصيل عن نتائج الغارة التي قام بها الإخوان والمذكورة في ملخص الشهر السابق. وقد انتشرت إشاعات عن غارة ضخمة يعتزم قادة الإخوان ابن حميد وفيصل الدويش ومحسن الفرم القيام بها وقد ينضم إليهم ابن حثلين. وحدثت حادثة إطلاق نار على عربة مصفحة في حفر الباطن. وتسير الترتيبات الدفاعية في الكويت بشكل مرض.

*PDPG 8: 41-44

وزير (مدير) الخارجية في مكة المكرمة يقلل من أهميتها. لكن يوجد اتفاق ضمني لدى الجميع على أن الحل للخروج من الطريق المسدود يكمن في اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود مع ممثل عن الحكومة البريطانية. ويورد التقرير شكوى في «أم القرى» من تجاوزات العراق وشرقي الأردن ضد نجد ومن سوء تصوير الصحافة العربية للأوضاع الداخلية في نجد وإساءة تفسير سياسة الملك عبدالعزيز. كما يشير التقرير إلى نجاح محمد الطويل في استرضاء الملك واحتمال تعيينه مسؤولاً عن الجمارك. ويفيد التقرير بوصول بعثة الإمام يحيى إلى مكة المكرمة وهي مؤلفة من السيد قاسم بن حسين والسيد محمد بن زبارة والسيد عباس بن أحمد، وكانت مصحوبة بممثلي الملك عبدالعزيز محمد بن دليم شيخ قحطان وتركي بن ماضي، مع بيان ما لقيته البعثة من ترحيب من طرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويضيف التقرير أن سياسة إيطاليا في تسويق اعترافها بالملك عبدالعزيز تعود إلى انتظارها جلاء موقفه بعد الأزمة.

ومن الأخبار المتفرقة يورد التقرير وصول هولندي جديد يدعى كروجرز G. Krugers (عبدالواحد) ممن اعتنقوا الإسلام لأغراض تجارية ومنعه من زيارة مكة المكرمة، والمشكلات التي تعترض الوكالة السوفيتية في جدة، واستبعاد وجود أي تأثير بلشفي



1928/04/02

فيها أنه لا يعترض على تعليق العمليات أثناء المفاوضات، وأن الأمر يعتمد على إزالة مخافر الصحراء المقامة على الحدود والفقرتين المرتبطتين بها، وأن التفاصيل سترسل بالبريد. ويقول لويد إن الملك عبدالعزيز أرسل برقيته قبل أن تتاح له فرصة استلام الدعوة لمقابلة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton .
***ABD 6.2.5: 441**

1928/04/03
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦ - ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨ م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٨ م. تفيد هذه الأخبار أن ابن حثلين عاد من الرياض إلى مقره ومن المعتقد أن ابن حميد توجه إلى المجمع وأنه لا يزال يعتمزم القيام بغارة ضخمة يشترك فيها فيصل الدويش ومحسن الفرم كما قد يشترك فيها ابن حثلين.
***PDPG 8: 49-51**

1928/04/03
R/15/5/30 (1)

برقية من كبير الضباط البحريين البريطانيين من على ظهر الباخرة البريطانية «إنتربرايز» Enterprise قرب ساحل الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٨ م.

1928/04/02
FO 406/61 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨ م.

تنقل البرقية تحذير حافظ وهبة من احتمال فشل اللقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود و جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ودعوته إلى نظرة متعاطفة من الحكومة البريطانية في طلب الملك فيما يتعلق بإزالة مخافر الصحراء المقامة على الحدود، وتسليم متبادل للمشتبه بهم جنائياً. وقد تلقى حافظ وهبة رداً أن المندوب السامي لا يمكنه التعليق على هاتين النقطةين إلا أن البرقية تقترح مرور جلبرت كلايتون (في حال صدور قرار إرساله) بالقاهرة حتى يشرح له اللورد لويد وجهة نظر حافظ وهبة.

***ABD 6.2.5: 440**

1928/04/03
FO 406/61 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٨ م.

تشير البرقية إلى أن حافظ وهبة تلقى برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود يوضح



1928/04/09

له الأفضلية على ممثلي الدول الأخرى . ويشير ستونهيور-بيرد إلى رأي جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في أن يحمل المسؤول عن المفوضية البريطانية رتبة ومركزا دبلوماسيين واضحين، وبما أن تعيين وزير مفوض غير وارد ولقب «القائم بالأعمال» ليس لقباً دبلوماسياً، فلقب الوكيل هو الوحيد المناسب طالما أضيفت عليه صبغة دبلوماسية .

1928/04/09
FO 371/13008 (1)

رسالة من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٨ م .

يقول ستونهيور-بيرد إنه لاحظ من رسالة من اللورد لويد Lord Lloyd أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحاول إعطاء انطباع أن الإجراءات الصارمة التي اتخذت مؤخراً تجاه البلشفية كانت تهدف إلى خدمة المصالح البريطانية . ويؤكد ستونهيور-بيرد أن الملك لديه ما يكفي من الأسباب الخاصة به للتصرف بهذا الشكل، فتحويل تجارة الحجاز من الهند إلى أي مكان آخر سيضر بتجارها إلى حد كبير، ولذا عارض التجار دخول بضائع سوفياتية كالدقيق والسكر بأسعار منافسة، كما أن الملك مضطر لمنع انتشار

تقول البرقية إن الفرق المخصصة للهبوط إلى البر موجودة في الكويت وقد حل جنود من الباخرة إنتربرايز محل جنود الباخرة «إيمالد» Emerald الذين عادوا إلى سفينتهم .
*RK 2.03: 390

1928/04/06
FO 371/13008 (3)

رسالة موقعة من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٨ م .

تحدثت الرسالة عن مركز المثلثية البريطانية في جدة ورتبة المسؤول عنها . ويقول ستونهيور-بيرد إن كلمة وكيل تعني وكيلاً دبلوماسياً حسبما أعلمه لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant . كما يبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه يولون مركز الأشخاص أهمية كبيرة . لكن نادراً ما تخاطب وزارة الخارجية البريطانية ممثلها في جدة بلقب الوكيل، وهذا له تأثيره في الرسائل الموجهة إلى المفوضيات الأخرى، ففي أحد الأمثلة أشير إليه بلقب «القنصل في جدة» . ويؤكد ستونهيور-بيرد أنه لا يكتب بدافع شخصي ولكن المسؤول عن المفوضية يستحق التمتع بكل الهيئة التي يمكن أن تعطى له، فالملك ومساعدوه يقرون بأن



أن السنوسي يسعى للحصول على مساعدة مالية للعودة إلى الحجاز .

1928/04/09
L/P&S/10/1175 (3)

رسالة من فرانسيس هيو ستونهيور بيرد
والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل
(نيسان) ١٩٢٨ م .

يرفق بيرد طي رسالته ترجمة لمقال من
عدد صحيفة «الأحرار» البيروتية الصادر بتاريخ
٢٤ مارس (آذار) ربما كتب بإيحاء من يوسف
ياسين رئيس تحرير صحيفة «أم القرى». وتقول
الرسالة إن العقبة الرئيسية في طريق اعتراف
إيطاليا بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على
الحجاز ونجد وملحقاتها هي قضية عسير وهي
أساس النزاع بين الملك وإمام اليمن، وإن
اعترفت إيطاليا بالملك بهذه الصفة فهي تغضب
بذلك الإمام الذي يرفض الاعتراف بسيادة
الملك على عسير. لذلك فالحكومة الإيطالية
تود الاعتراف بالملك عبدالعزيز لكنها تريد
تبادل مذكرات بحيث توضح المذكرة الإيطالية
عدم الاعتراف بمعاهدة مكة المكرمة المبرمة
بين الملك عبدالعزيز والإدريسي. ويعبر بيرد
عن اعتقاده في كذب ما نشرته «الأحرار» من
أن الحكومة الإيطالية متلهفة على التفاوض
من أجل توقيع معاهدة مع الملك عبدالعزيز
آل سعود بهدف تقويض مكانة بريطانيا الخاصة

الدعاية السوفيتية في الحجاز خوفا من انتقالها
إلى الحجاج، وذلك خشية أن تقوم حكومة
الهند البريطانية وحكومة جزر الهند الشرقية
الهولندية وغيرها بسحب دعمها لحجاجها،
وهي مسألة يقول ستونهيور-بيرد إنه أكد
للملك ولوزير (مدير) خارجية الحجاز
أهميتها الكبيرة .

ويتحدث ستونهيور-بيرد عن فشل
محاولات حكيموف Khakimov الممثل
السوفيتي في جدة التأثير على الملك
عبدالعزیز نفسه وعن إخفاق الوكالة السوفيتية
في جدة في إحراز نتائج كبيرة، كما أن
محاولة السوفيت الأخيرة لتوزيع مواد غذائية
زهيدة الثمن قد أوقفت. ومن جهة أخرى
يبين ستونهيور-بيرد أن محاولة الوصول إلى
الحجاج ليست سهلة موضحا أسباب ذلك،
وهي أنهم يخضعون لسلطة المطوفين وفقا
لجنسياتهم ولا يستطيع شخص من جنسية
أخرى الانضمام إلى فريق من الفرق، كما
يمكن بسهولة كشف أي شخص يزور هذه
الفرق. ويستبعد أن يكون للسوفيت أي
علاقة بالقلاقل الأخيرة على حدود العراق،
وهو ما يستشف من تعليقات الإيطالي
جاسباريني Signor Gasparini في حديثه مع
الحاكم العام البريطاني في السودان. ويضيف
ستونهيور-بيرد أن زميله الإيطالي في جدة
على قناعة من أن هناك مراسلات بين السيد
أحمد السنوسي والوكالة السوفيتية ويعتقد



1928/04/13

من وزارة الخارجية الإيطالية، وهي غير مؤرخة وقد تسلمها جراهام بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨ م. والترجمة مرفقة طي رسالة موقعة من جراهام إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل .

تجيب المذكرة على مذكرة كان وينجفيلد Wingfield من السفارة البريطانية في روما قد سلمها إلى جواريليا Guariglia من وزارة الخارجية الإيطالية بتاريخ ٢٨ مارس (آذار) فتقول إنه لا توجد أي اتفاقية بين الحكومة الإيطالية واليمن، وأن إيطاليا جعلت اعترافها بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز رهنا بنواياه السلمية تجاه الإمام يحيى وعلى استثناء عسير من هذا الاعتراف. وترى المذكرة أن المعلومات التي وردت في الرسالة التي سلمها حافظ وهبة إلى المندوب السامي البريطاني على مصر عن احتمال نجاح المخططات البلشفية في الحجاز ما هي إلا وسيلة للضغط لا غير.

وتشير المذكرة إلى أن الحكومة الإيطالية برهنت على حسن نواياها تجاه الملك غير أنها تأسف لعدم توصل المفاوضات بينها وبينه إلى نتيجة بسبب عدم قبول الملك بالمقترحات الإيطالية وعدم رغبته في تحسين علاقاته مع جيرانه. وتضيف المذكرة أن علاقات الحكومة الإيطالية بالملك كانت دائما ودية وأنها مارست نفوذها لدى الإمام يحيى لاتباع

في شبه الجزيرة العربية، حيث إن الملك يعتمد إلى حد كبير على النوايا الطيبة للسلطات البريطانية وعلى مساعدتها في نجاح موسم الحج الذي يعد المصدر الرئيسي للدخل في الحجاز، كما أن التجارة مع الحجاز التي تعتمد على الهند ترتبط بالحج وتوجد المكاتب الرئيسية لمعظم الشركات الحجازية في الهند.

1928/04/09
R/15/5/30 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٨ م.

تقول البرقية إن احتمال الهجوم (على الكويت) قد أصبح ضعيفا وإذا شرعت القبائل في التحرك فستتوافر للبريطانيين أخبار كافية عن نواياها. كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيكون قد التقى مع القبائل ومن المفترض أنه سيحذر الحكومة البريطانية إذا اكتشف أن نوايا هذه القبائل عدائية. ومع وجود سفينة قرب ساحل الكويت وأخرى في شمالي الخليج يمكن الموافقة على صرف البحرية البريطانية من الكويت.

*RK 2.03: 391

1928/04/13
L/P&S/10/1175 (4)

ترجمة مذكرة تلقاها رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما



1928/04/15

Lieut.-Col. James C. More جيمس مور
الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦
أبريل .

ورد في هذه الأخبار أن ابن حميد قام
بزيارة الأرتاوية لكنه وجد أن قبيلة مطير
أصبحت تعارض فكرة الغزو . وغادر ابن
حميد منطقة الأرتاوية مع قوة ضخمة معتزما
الإغارة على مخفر السلطان، ولكن الأمير
سعود بن عبدالعزيز وشيخا يدعى العنقري
لحقا به وأقنعه بالعدول عن عزمه . وتم
الاتفاق على عقد اجتماع يضم الملك
عبدالعزيز وابن حميد وفيصل الدويش
وغيرهما من قادة الإخوان . ومن جهة أخرى
قبل الملك عبدالعزيز الدعوة للالتقاء مع
جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في
جدة في أواخر شهر أبريل .

*PDPG 8: 61-63

1928/04/16
R/15/6/354 (3)

أخبار مسقط عن الفترة ما بين ١-١٥
أبريل (نيسان) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع
مرفي G. P. Murphy القنصل والوكيل السياسي
البريطاني، مؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٢٨م .
جاء في هذه الأخبار أن السيد علي بن
سالم والد زوجة سلطان مسقط توجه بحرا
عن طريق كراتشي إلى مكة المكرمة لأداء
فريضة الحج .

*PDPG 8: 69-71

سياسة أكثر اعتدالا، وكان تدخلها هو الذي
أوقف الإمام عند ميدي في حين كان بإمكانه
احتلال عسير، كما أن تدخلها هو الذي
جعل الإمام يرسل وفدا إلى مكة المكرمة
لمتابعة مفاوضات السلام . وتبين المذكرة
استعداد الحكومة الإيطالية للاعتراف بالملك
عبدالعزيز بناء على الشرطين المذكورين .
وتؤكد المذكرة أن تصرف إيطاليا في اليمن
يتماشى تماما مع محادثات روما بينها وبين
الحكومة البريطانية ويعكس حرصها على
المحافظة على علاقات طيبة مع اليمن .

*AGSA 6.1.9: 135

#FO 406/61

1928/04/15
R/15/5/30 (1)

برقية من كبير الضباط البحرينيين
من على ظهر الباخرة البريطانية «إنتربرايز»
Enterprise قرب ساحل الكويت إلى المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة
في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م .

يطلب كبير الضباط البحرينيين من المقيم
أن يشكر شيخ المحمرة لسماحه باستخدام قصره
كمأوى للفريق البريطاني الذي هبط إلى البر .

*RK 2.03: 392

1928/04/16
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥
أبريل (نيسان) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع



1928/04/17

الملك عبدالعزيز إلى المندوب السامي ضد إقامة بعض المخافر العراقية، وخاصة مخفر بصرية، الذي وصفه بأنه مخالف لأحكام البند الثالث من بروتوكول العقير. وتقول الرسالة إن هذا الاحتجاج تبعه احتجاج آخر، كما تبين أن بناء هذه المخافر كان استجابة لشكوى سابقة من الملك عبدالعزيز من سماح الحكومة العراقية لقبيلة شمر اللاجئة إليها بالإغارة على الأراضي النجدية. وأجاب المندوب السامي على احتجاج الملك عبدالعزيز مبينا أن المخفر المذكور لا ينتهك أحكام بروتوكول العقير. وفي تلخيصه للأحداث يذكر شكبه تفاصيل الغارات التي قام بها بعض عناصر الإخوان على بلاد ترتبط بمعاهدات مع الحكومة البريطانية ونتائج تلك الغارات، ومنها غارة الإخوان بقيادة فيصل الدويش على المخفر المذكور والإجراءات التي اتخذتها السلطات البريطانية ردا على ذلك خاصة بعد أن تبين لها أن قبيلة مطير تصرفت خلافا لإرادة الملك عبدالعزيز، ومن هذه الإجراءات الغارات الجوية التي احتج الملك عبدالعزيز عليها. ويرد في هذا الصدد ذكر برقية من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) يرد فيها على هذا الاحتجاج. وتشير الرسالة إلى رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م التي سلمها حافظ وهبة

1928/04/17

FO 406/61 (7)

رسالة من جون شكبه John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان)، وهي مرفقة طي رسالة من ولسون S. H. Wilson، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٩ أبريل. تشير الرسالة إلى رسالة كلايتون المؤرخة في ١٠ أبريل وتبين تفاصيل مهمة جلبرت كلايتون كمبعوث بريطاني خاص للتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول تسوية الأمور القائمة بينه وبين الحكومة البريطانية، موضحة أنها تتمثل أساسا في مناقشة الموقف الحساس القائم في الوقت الراهن بين العراق ونجد. وتقول الرسالة إن هناك نية في أن يكون كيناهان كورنواليس Kinahan Cornwallis مستشار وزارة الداخلية العراقية مرافقا لكلايتون، وأن يتوجه بورديلون B. H. Bourdillon مستشار المندوب السامي البريطاني على العراق إلى مصر مع كلايتون للتباحث حول مهمته. ويرفق شكبه نسخة من مذكرة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية تلخص المراسلات التي تمت بين الملك عبدالعزيز وممثلي الحكومة البريطانية المختلفين. وبالإضافة إلى ذلك تورد الرسالة موجزا للأحداث الرئيسية التي أدت إلى الأزمة الراهنة، بدءا بالاحتجاج الذي وجهه



1928/04/17

تعتزم إصدار بيان رسمي في هذا الشأن .
وتوضح الرسالة أن جورج أنطونيوس سيوضع
تحت تصرف كلايتون ، كما سيضاف إلى أفراد
بعثته ضابط جوي وقد اختير مور G. M. Moore
لهذه المهمة .

*ABD 6.2.5: 441-47

1928/04/17
FO 406/61 (1)

رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh ، وزارة المستعمرات البريطانية ،
إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ،
مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ، وهي مرفقة
طي رسالة من ولسون S. H. Wilson ، وزارة
المستعمرات البريطانية ، إلى وزارة الخارجية
البريطانية ، مؤرخة في ١٩ أبريل .
تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية
البريطانية المؤرخة في ١٧ أبريل وتضيف
نقطتين جديدتين إلى تفاصيل مهمة جلبرت
كلايتون كمبعوث بريطاني خاص للتفاوض
مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول تسوية
الأمر القائمة بينه وبين الحكومة البريطانية ،
وتتعلق النقطة الأولى بالغايات التي تعرضت
لها حديثاً فروع من قبائل بني صخر أثناء
قيامها بالرعي في أرض تابعة للملك
عبدالعزيز آل سعود ، فقد قام فرحان بن
مشهور بمهاجمة هذه الفروع وأبلغ الأمر إلى
الملك عبدالعزيز فوعد بمعاينة الفاعلين .
وتطلب الرسالة من كلايتون التعبير عن أمله

للمفوض السامي البريطاني على مصر اقترح
الملك أن يقوم مبعوث بريطاني بزيارته وحدد
الموضوعات التي يود بحثها وهي وضع إيطاليا
الجديد في الجزيرة العربية ووضع الحاكمين
من الأشراف في العراق وشرقي الأردن
ووضع البلاشفة في الجزيرة . وتطلب الرسالة
من كلايتون أن يطمئن الملك أن مشاعر الملك
فيصل بن الحسين والأمير عبدالله بن الحسين
الشخصية تجاهه لا تؤثر على موقف بريطانيا
نحوه . وتبين الرسالة أن الحكومة البريطانية
ليست مستعدة لإزالة مخافر الصحراء
الحدودية لكنها تقترح إقامة مخفر مشترك
على الحدود النجدية العراقية .

وتضيف الرسالة أن مناقشات جلبرت
كلايتون مع الملك عبدالعزيز قد تتعرض إلى
عدد من القضايا الأخرى ، ومن بينها طلب الملك
عبدالعزيز آل سعود إصلاح سكة حديد الحجاز ،
وإنهاء المناقشات الفنية الجارية حول هذا
الموضوع ، وقضية أوقاف الحرمين الشريفين ،
ومسألة التحكيم في شؤون القبائل ، واستعداد
الحكومة البريطانية لتعيين ضابط بريطاني
للتحقيق في الدعاوى الناشئة عن غارات سابقة
بين شرقي الأردن ونجد ، والبدائل المطروحة في
حال فشل تطبيق نظام التحكيم الوارد في اتفاقية
حذاء . كما تشير الرسالة إلى موضوع الامتيازات
الخاصة حيث إن الحكومة البريطانية لم تعد
تطالب بحقوق هذه الامتيازات في الأراضي
التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود ، غير أنها لا



1928/04/30

Clayton إبلاغ الملك أثناء مباحثاته معه أن الوضع الذي ذكره في رسالته تم بحثه مع الحكومة الإيطالية التي أكدت أنه لا يوجد اتفاقيات بينها وبين الإمام يحيى وأنها ترغب في إقامة علاقات صداقة مع الملك عبدالعزيز كما أنها سترحب بعودة علاقات أكثر ودا بينه وبين الإمام.

ويدرك تشيمبرلين ضرورة عدم الإشارة إلى مشكلة عسير في الحديث مع الملك عبدالعزيز، لكن اتصال كلايتون بالملك سيظهر اهتمام الحكومة البريطانية بما يشكو منه. ويسأل كاتب الرسالة عما إذا كان ليو إميري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية يوافق على تحويل كلايتون بالتحدث مع الملك عبدالعزيز بالشكل المقترح. كما ينوي وزير الخارجية البريطانية إعلام الحكومة الإيطالية أن المفاوضات مع إمام اليمن قد بدأت بالفعل إذا وافق إميري على ذلك.

1928/04/30
R/15/5/40 (2)

رسالة موقعة بالنيابة عن رئيس الأركان العام للجيش البريطاني في الهند، سملا، إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨ م.

يفيد كاتب الرسالة استلامه لمذكرة تتضمن بعض المعلومات الاستخبارية حول الكويت مرسله طي رسالة الوكيل السياسي المؤرخة

في تعويض بني صخر تعويضا كاملا عن الأضرار والخسائر التي تعرضوا لها. وتتعلق النقطة الثانية بالطريق الجوي الذي تقترحه الحكومة البريطانية فوق الساحل الجنوبي الغربي للخليج، وتزويدها الملك عبدالعزيز بالطيارين والفنيين لتنظيم خدمات جوية خاصة به. وجاء في الرسالة أن على جلبرت كلايتون ألا يناقش النقطة الثانية مع الملك ما لم تحرز مفاوضاته الأساسية نجاحا حول الموقف الحساس القائم في الوقت الراهن بين العراق ونجد.

*ABD 6.2.5: 448

1928/04/23
L/P&S/10/1175 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٨ م.

تشير وزارة الخارجية إلى رسالتها المؤرخة في ١٧ وبناء على تعليمات أوستين تشيمبرلين وزير الخارجية Sir Austen Chamberlain البريطانية يرفق كاتب الرسالة نسخة من رسالة من السفير البريطاني في روما ويقول إن الحكومة البريطانية لم تعط إجابة قاطعة على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اللورد لويد Lod Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر المؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧ م، لذلك ينوي تشيمبرلين تحويل جلبرت كلايتون Sir Gilbert F.



1928/05/01
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-
بيرد Francis Hugh William Stonehewer-
Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين
تشمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير
الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان)
١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-
بيرد إلى تشمبرلين، مؤرخة في ١ مايو (أيار)
١٩٢٨م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل
سعود يستعد للقاء جلبرت كلايتون Sir
Gilbert Clayton وقد أرسل إلى قادة قواته
رسالة مع ابن عمه سعود بن عبدالعزيز العرافة
يطلب منهم فيها صرف جنودهم ومقابلته
في بريدة، وبعدها سيتوجه الملك عبدالعزيز
آل سعود إلى المدينة المنورة ومنها إلى جدة
وسيكون حافظ وهبة من بين مستقبلين الملك
في جدة وقد زادت مكانة حافظ وهبة بعد
المهمة التي قام بها في مصر. ويعلق التقرير
على تأخر وصول الملك ويعزو ذلك إلى
احتمال صعوبة إقناع شيوخ القبائل بجدوى
تحركه.

وفي استعراضه للجهات المؤثرة في
قرارات الملك يقارن التقرير بين اعتدال حافظ
وهبة والدكتور عبدالله الدملوجي وتشدد
يوسف ياسين وفؤاد حمزة. كما يورد التقرير
ردا في «أم القرى» مؤرخا في ٣٠ مارس
آذار) على مقال لهنري دوبرز Sir Henry

في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م، غير أنه يطلب
المزيد من الإيضاح حول نقاط عديدة، فهو
يسأل عن بعض التفاصيل المتعلقة بآبار الشامية،
كما يستفسر عن إمكانية النقل فيما لو كان من
الأفضل أن تأتي الإمدادات من البصرة.
ويستفسر كاتب الرسالة كذلك حول إمكانية
حفر آبار جديدة بعد هبوط القوات وعن
الأمكن التي يمكن اختيارها لذلك. كما يسأل
عن تفاصيل إقامة الجنود وعن المستودعات
الهندسية المطلوبة والمتوفرة لتخزين المواد
الدفاعية والمضخات وصهاريج المياه. كما
يستفسر عما إذا كان العراق يمكنه توفير كميات
من الثلج، وعن مستودعات لمواد متفرقة.

1928/04
L/P&S/12/2107 (1)

مقتطف من تقرير بعنوان «شخصيات
عربية» يتناول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل
سعود. ويعود التقرير إلى شهر أبريل (نيسان)
١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز
هو ثالث أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود الباقين
على قيد الحياة، وأنه النائب العام في الحجاز،
ويبلغ من العمر سبعة وعشرين عاما. وتفيد
الوثيقة أيضا أن حافظ وهبة مساعد النائب العام
يعتبر معلم الأمير فيصل، وأن الأمير تربطه
علاقة صداقة مع هاري سينت جون فليبي Harry
St. John Philby.

*RFA 1.29: 423



1928/05/02

1928/05/01
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦ -
٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م، وهي تحمل
توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More
الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة
في ١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تشير الأخبار إلى حدوث خلاف على
ما يبدو بين الملك عبدالعزيز آل سعود من
جهة وابن حميد وفيصل الدويش من جهة
أخرى حول مكان اجتماعهم. ومن الأنباء
الأخرى ورد أن الجراد أحدث أضرارا كبيرة
في نجد والكويت.

*PDPG 8: 65-67

1928/05/02
R/15/5/107 (2)

مقتطف من رسالة من أحد المسؤولين
البريطانيين في الكويت، غير موقع ومؤرخ
في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يتحدث كاتب الرسالة عن شعور العداء
تجاه البريطانيين في الكويت ويقول إنه لا
يتعدى الشعور الطبيعي وإنه حسبما يرى لا
يوجد في الكويت شعور منظم قوي ضدهم
خاصة بعد أن غادرت السفينة البريطانية
والجنود البريطانيون الذين هبطوا إلى البر.
وتأتي المعارضة الرئيسية للوجود البريطاني
من تجار اللؤلؤ الذين يخشون أن يؤدي
الاحتلال البريطاني إلى استعمار الكويت
وفرض الضرائب على أرباحهم، ومن العلماء

Dobbs صدر في صحيفة «التايمز» Times
بتاريخ ١٣ من الشهر نفسه حول مخفر
بصية. ويذكر التقرير أن التحضيرات تجري
على قدم وساق لاستقبال شعبي حار للملك
في مكة المكرمة وجدة، وكذلك لاستقبال
كلايتون في جدة.

ويشير التقرير إلى حادث في الحرم المكي
تم فيه رجم بدوي اعتلى المنبر وتفوه بما
يسخط المصلين. ويفيد التقرير أن البعثة
اليمينية في انتظار وصول الملك إلى مكة
المكرمة، مع التوقع باحتمال تدهور العلاقات
مع اليمن حول مسألة عسير. ثم يذكر التقرير
أن محمد سعيد القنصل المصري الجديد ومطر
نائب القنصل وصلا إلى جدة وانخرط
القنصل في الحياة الاجتماعية فور وصوله.
ويشير إلى تأجيل مؤتمر حيفا حول المسائل
التقنية لخط سكة حديد الحجاز إلى شهر
يوليو، واحتمال زهاب الدكتور الدمولوجي
أو يوسف ياسين أو حافظ وهبة لتمثيل الملك
فيه. ويمتدح التقرير نجاعة بريد الحجاز. أما
في شؤون الحج فيشير التقرير إلى نقص
عدد الحجاج، وتوافر المياه المحلاة بعد عمل
المقطرة الجديدة، وتحكم أفضل في المطوفين،
وعدد من التحسينات على الخدمات المقدمة
للحجاج. كما يذكر التقرير وصول عملات
فضية ومعدنية وبضائع خاصة للملك، وعتق
الوكالة البريطانية لأربعة من الرقيق.

*JD 3: 15-17



1928/05/07

تنقل البرقية عن رجل وصل إلى الكويت قادمًا من الزلفي أن الملك عبدالعزيز آل سعود موجود في بريدة، وأن عزيز بن فيصل الدويش موجود معه، وأن فيصل الدويش وابن حميد لم يلتقيا الملك عبدالعزيز. لكن قام الأمير عبدالعزيز بن مساعد بترتيب اتفاق يمتنع الإخوان بموجبه عن شن الغارات في الوقت الراهن، غير أنه ليس من المعروف إلى متى سيستمر هذا التوقف وقد يستمر لشهرين، وعاد كل من الطرفين إلى مقره وسرحا قواتهما.

*RK 2.03: 395

1928/05/11

L/P&S/10/1175 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

يشير تشيمبرلين إلى رسالته رقم ٢٦ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ويذكر رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التي بعث بها إلى اللورد لويد Lord Lloyd المنسوب السامي البريطاني في القاهرة ويطلب إبلاغ فحوى هذه البرقية إلى جلبرت فوكنجهام كلايتون Sir Gilbert Falkingham Clayton، وهو يخول كلايتون إبلاغ الملك

والمحافظين دينيا. وهناك دعاية مناوئة للبريطانيين مصدرها العراق يعتقد كاتب الرسالة أن الشريف وراءها. لكنه لا يعتقد أنها ستحقق انتشارا كبيرا. كما يوجد عدد كبير من المطيريين والعتيبيين وغيرهم من النجديين المقيمين في الكويت. ومن هؤلاء هلال المطيري أحد أكبر أثرياء الكويت، وهو لا يكن أي حب للبريطانيين. وهو أيضا الشخص الذي نزل عنده كل من علي أبو شويربات ومدباج وأبو شقرة وغيرهم. ويعتقد الكاتب أن الإشاعات تبدأ من مثل هذه البيوت. ويخلص إلى القول إن الخوف من هجوم نجدي تلاه شعور بالخوف من بقاء القوات البريطانية، لكن هذا الخوف اضمحل واقتنع الناس أن القوات ستغادر عما قريب، وسيتجدد الخوف إذا لم تغادر.

*RK 2.03: 393-94

1928/05/07

R/15/5/40 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٨ م، وعليها حاشية من الوكيل السياسي نفسه تبين أن نسخة منها أرسلت إلى كل من قبطان الباخرة البريطانية «لوبين» Lupin والقائد العسكري البريطاني في الكويت The Officer Commanding, Kowool, Kuwait، وتحمل الحاشية التاريخ نفسه.



1928/05/12

1928/05/11
R/15/5/40 (1)

برقية من قائد القوات الجوية البريطانية في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

تقول البرقية إنه لا توجد نية لسحب الطائرات أو العربات البريطانية من الكويت قبل أن تتوفر دلائل أكثر وضوحاً حول مؤتمر جدة. وتبين البرقية أن ما جاء فيها هو إشارة إلى برقية المقيم السياسي رقم ٥٩٧.

*RK 2.03: 396

1928/05/12
L/P&S/10/1175 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية موقعة بالنيابة عن الوزير إلى رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٨ م. تشير الرسالة إلى رسالة جراهام رقم ٣٠٢ المؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) وتطلب من السفير نقل شكر الحكومة البريطانية للحكومة الإيطالية فيما يتعلق بمذكرتها حول السياسة الإيطالية في شبه الجزيرة العربية وخاصة العلاقات الإيطالية مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وإبلاغها أن المقيم البريطاني بالنيابة في عدن قد حول صلاحيات تمديد الهدنة الحالية مع إمام اليمن حتى ١ يونيو (حزيران)، وذلك لإعطائه فرصة كاملة لدراسة المقترحات التي عرضت عليه لإبرام

شفهيا أن الحكومة البريطانية ناقشت محتويات رسالته مع الحكومة الإيطالية التي أكدت أنه لا توجد هناك اتفاقيات بينها وبين إمام اليمن، وأنها ترغب في المحافظة على علاقات ودية مع الملك عبدالعزيز، وأنها ترحب بعودة علاقات أكثر ودا بين الملك والإمام.

*AGSA 6: 137

#FO 406/61

1928/05/11
L/P&S/10/1175 (1)

رسالة موقعة من ساتاو H. E. Satow القنصل البريطاني العام في بيروت إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

يشير القنصل العام إلى رسالة جدة رقم ٤٨ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) المتعلقة بمقال صحيفة «الأحرار» البيروتية في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ مارس (آذار) حول اعتراف إيطاليا بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها ويبين أن التحريات التي قام بها في بيروت بينت أن المقال ليس من إحياء أحد السوريين العاملين في حكومة الحجاز بل نتيجة مقابلة أجراها كسيب أحد أصحاب الصحيفة في اليوم السابق لنشر المقال مع أمين الريحاني الكاتب اللبناني الأمريكي الذي يقال إنه صديق شخصي للملك عبدالعزيز آل سعود.



1928/05/15

خيار مرفوض لأنه قد يدفع الملك عبدالعزيز إلى اليأس ويؤلب القبائل ضده، أو تعليق المفاوضات وهو الخيار الأفضل. كما يلحظ جلبرت كلايتون حدوث تقدم في المفاوضات النجدية العراقية والتوصل إلى مسودة معاهدة صداقة وحسن جوار، إلا أنه لا يمكن المضي قدما في ذلك قبل تسوية المسألة الرئيسية. *ABD 6.2.5: 449-50

1928/05/16
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٢٨م.

تفيد الأخبار أنه لم يتم اجتماع فعلي بين الملك عبدالعزيز آل سعود وابن حميد وفيصل الدويش لكنهم توصلوا إلى اتفاق مؤقت ساهم فيه الأمير عبدالعزيز بن مساعد وسعود (ابن عم الملك عبدالعزيز) بدور الوسيط، وتعهد الإخوان بموجبه أن يمتنعوا عن الغزو في الوقت الراهن. وفي تلك الأثناء غادر الملك عبدالعزيز آل سعود بريدة في اتجاه حائل في طريقه إلى الحجاز.

*PDPG 8: 75-77

1928/05/18
R/15/5/40 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في

معاهدة مع الحكومة البريطانية حول الحدود بين اليمن ومحمية عدن. وترفق الوزارة نسخة من برقية أرسلتها إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton حول هذا الموضوع.

1928/05/15
FO 406/61 (2)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton يقول فيها إن الموضوع الرئيسي بالنسبة للملك عبدالعزيز آل سعود هو إزالة مخفر بضية والمخافر الأخرى المقامة في الصحراء، حيث إنها تحد من حرية تنقل القبائل وتعتبرها القبائل مصدر تهديد باعتبارها قواعد تنطلق منها في المستقبل عمليات ضدها. ويقول كلايتون إنه رد بالقول إنه لا يستطيع قبول تفسير واسع للمادة ٣ من بروتوكول العقير على النحو الذي يتبناه الملك، واستعمل كل حجة لديه لإقناع الملك بالتخلي عن إصراره على إزالة المخافر.

لكن كلايتون يعتقد أن الملك لن يستطيع التنازل في هذه النقطة. وي طرح جلبرت كلايتون ثلاثة خيارات فيما يتعلق بالتعامل مع وجهة نظر الملك هذه وهي إما القبول بها وهو خيار مرفوض لأنه يعني التنازل عن مكسب حيوي، أو رفضها نهائيا وهو كذلك



1928/05/22

مايو والمتعلقة بالمفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وهو تعليق المفاوضات ومخاطبة الملك عبدالعزيز وفقا للصيغة التي اقترحها كلايتون. كما تعبر البرقية عن سرور تشيمبرلين بمضمون آخر فقرة في برقية كلايتون ويعبر عن ثقته في استمرار كلايتون في هذا الخط. *ABD 6.2.5: 450

1928/05/21
FO 406/61 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى تشيمبرلين يوضح فيها أنه وافق على إصدار بيان رسمي من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود بإحراز تقدم في المفاوضات بينهما حول المسائل المعلقة بين نجد والعراق وشرقي الأردن، غير أنه من الضروري تعليق المفاوضات في الوقت الراهن بسبب اقتراب موسم الحج. ويمتدح البيان الروح الودية التي سادت المفاوضات. ويوصي كلايتون أن تصدر وزارة الخارجية البريطانية بيانا مماثلا.

*ABD 6.2.5: 450

1928/05/22
FO 406/61 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen

الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

تبين البرقية أن السفينة البريطانية «لوبين» Lupin ستغادر المياه الكويتية في اليوم التالي. *RK 2.03: 396

1928/05/18
R/15/5/40 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

تقول البرقية إن سرب الطائرات البريطانية قد سُحب من الكويت بتاريخ ١٧ مايو، أما العربات المدرعة فهي باقية في الوقت الراهن.

*RK 2.03: 396

1928/05/19
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

تشير البرقية إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٣٤ المؤرخة في ١٥ مايو وتخول جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton تبني الخيار الثالث المبين في برقية كلايتون المؤرخة في ١٥



1928/05/22

حيث كانت تحلق مع طائرتين آخرين، وقد قامت الطائرتان بتدميرها بعد الفشل في إصلاحها. ويوضح كلايتون أن الملك يحتاج بشدة على وقوع مثل هذه الحوادث خاصة في وقت تمت الموافقة فيه على التفاوض. ويقول كلايتون إنه أرسل ردا أوليا عبر فيه عن دهشته وأسفه لتلقي هذا التقرير. ويرى كلايتون أنه إذا صح الخبر ولو جزئيا فإن فرص التوصل إلى تسوية سلمية ستعرض للخطر إلا إذا تلقى تخويلا بالتعبير عن أسفه للملك عبدالعزيز. ويضيف كلايتون أن كورنواليس Cornwallis وجون جلوب John Goubb لم يتمكنوا من تقديم أي إيضاحات عن هذه الحوادث.

*ABD 6.2.5: 451

1928/05/23
FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen

Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

تطلب البرقية نقل رسالة إلى كلايتون Sir Gilbert Clayton تقول إن الحكومة البريطانية رخصت في الوقت الراهن بإرسال ذخيرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وهي بصدد إرسال تعليمات إلى بورت سودان بهذا الشأن.

*ABD 6.2.5: 452

Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton يوضح فيها خط سير عودته إلى المملكة المتحدة والأماكن التي سيمر بها وأهمها القاهرة والقدس، والأشخاص الذين سيقابلهم وهم اللورد بلومر Lord Plumer المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، وجورج أنطونيوس الذي يعتبر سفره إلى لندن مع جلبرت كلايتون أمرا حيويا. كما تفيد البرقية أن كلا من كورنواليس Cornwallis وجلوب Glubb سيسافران إلى بغداد لإخبار المندوب السامي البريطاني في بغداد بأخر التطورات.

*ABD 6.2.5: 451

1928/05/22
FO 406/61 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٨ م. تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مفادها أنه استلم تقريرا من الملك عبدالعزيز آل سعود يروي أنه خلال الفترة من ٢٥ أو ٢٦ إلى ٢٩ أبريل (نيسان) قامت ٨ سيارات عراقية بمحاولة إغراء القبائل في أعيج بالهجرة إلى العراق، كما قامت طائرات عراقية بالتحليق فوق لينة وإسقاط قنابل، واضطرت طائرة عراقية للهبوط في لينة



1928/05/24

في ٢٤ مايو وتقول إنه باعتبار أن الخوف من عمل يقوم به الإخوان أصبح ضعيفا وأن آخر السيارات المدرعة البريطانية غادرت الكويت فإن شيخ الكويت وأهلها يشعرون بالامتنان وقد ظهر كذب الدعايات المنطلقة من العراق القائلة إن بريطانيا ستحتل الكويت بصورة دائمة. ويتساءل الوكيل السياسي عما إذا كانت التطورات الأخيرة تعني أن أخبارا طيبة وصلت من مؤتمر جدة لكنه سيندهش إذا تم التوصل إلى أي اتفاق ما لم تكن الحكومة البريطانية مستعدة لتقديم معونة مالية للملك عبدالعزيز آل سعود، كما أن من الواضح أن الملك ليست لديه سلطة فعلية على ابن حميد وفيصل الدويش وهو أكثر استقامة من أن يتعهد بشيء لا يمكنه تحقيقه. وقد يكون تقديم مساعدة مالية له لمساعدته على استعادة سلطته على القبائل أقل تكلفة لبريطانيا من استمرار العمليات الحدودية. ولا يعتقد الوكيل السياسي أن من السهل توقع ما سيحدث إذا فشل مؤتمر جدة، لكنه يقول إنه حتى لو فشل فمن الأرجح أن تبقى الصحراء هادئة إلى الخريف لصعوبة تحريك فرق كبيرة حين تندر المراعي والمياه. وتذكر الرسالة أن شيخ الكويت ليس متفائلا وهو متلهف للحصول على بعض المدافع ويقوم بتحسين سور مدينة الكويت.

*RK 2.03: 400-01

1928/05/24

FO 406/61 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

يرسل تشيمبرلين رسالة إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton يشير فيها إلى التأثير السلبي الذي يمكن أن يحدثه حصول القبائل الوهابية المتشددة في نجد على أي من الذخيرة البريطانية سواء على الرأي العام البريطاني أو على علاقات الحكومة البريطانية مع الملك عبدالعزيز آل سعود ولن يستطيع الملك ضمان السلام على الحدود العراقية، ويطلب تشيمبرلين أن يستعمل كلايتون حكمته في التحدث إلى الملك عبدالعزيز بهذا الشأن.

*ABD 6.2.5: 452

1928/05/24

R/15/5/40 (2)

مذكرة حول «حماية الكويت» من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

تشير المذكرة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٣٦٣ المؤرخة



1928/05/24

1928/05/25
FO 406/61 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى
المندوب السامي البريطاني على العراق،
بغداد، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.
تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون
Sir Gilbert Clayton تذكر أن المعلومات التي
تلقها من الملك عبدالعزيز آل سعود حول
انتهاكات حدود بلاده تبدو صحيحة، ولهذا
لن يتمكن من تقديم رد مرضي على احتجاج
الملك. ويشير جلبرت كلايتون إلى أن استخدام
التوضيحات التي أرسلها المندوب السامي في
برقيته رقم 92S وأرسلها بورديلون Bourdillon
إلى كورنواليس Cornwallis سيزيد الأمر
سوءاً، وأن وضعه أصبح محرراً.

*ABD 6.2.5: 452

1928/05/26
FO 406/61 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى
أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦
مايو (أيار) ١٩٢٨ م.
تبين البرقية أن جلبرت كلايتون Sir
Gilbert Clayton وجورج أنطونيوس غادرا
جدة إلى مصر عن طريق بورت سودان.

*ABD 6.2.5: 452

1928/06/01
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦ -

1928/05/24
R/15/5/40 (3)

رسالة من جيمس مور Lieut.-Col. James C. More
الوكيل السياسي البريطاني
في الكويت إلى رئيس الأركان العامة، قيادة
الجيش البريطاني في الهند، سملا، مؤرخة
في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨ م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت إلى رسالة رئيس الأركان العامة
في قيادة الجيش البريطاني في الهند المؤرخة
في ٣٠ أبريل (نيسان) ويبحث موضوع
الموارد المائية المتوافرة لأي قوات عسكرية
بريطانية تفرز إلى الكويت، ويقول إن من
المحتمل أن تتوافر مياه كافية من آبار الشامية
التي كانت في الماضي تمول الكويت بأكملها
بالمياه لكنها مع ازدياد السكان أثناء حكم
الشيخ مبارك لم تعد كافية. وتوجد أيضاً
تجارة مزدهرة في بيع المياه المستوردة من
شط العرب قرب الفاو. أما بالنسبة لسكن
القوات البريطانية فمن المحتمل أن يكرر
شيخ المحمرة ما فعل في الماضي، وهو إنزال
أفرادها في قصره الواقع خارج مدينة الكويت
ولكن ضمن أسوارها. كما ستكون هناك
حاجة إلى بعض الخيام وإلى استيراد بعض
القصب والعمال من العراق لبناء أكواخ.
ويتحدث مور عن بعض المواد الأخرى التي
سبق لرئيس الأركان البريطانية أن استفسر
عنها.

*RK 2.03: 397-99



1928/06/07

Francis Hugh William Stonehewer- بيرد
Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين
تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير
الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار)
١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-
بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٧ يونيو
(حزيران) ١٩٢٨م.

يصف التقرير وصول البعثة التفاوضية
البريطانية التي يرأسها جلبرت كلايتون Sir
Gilbert Clayton وتتكون من جورج
أنطونيوس ومور Flight-Lieutenant Moore
وكورنواليس Corwallis وجون جلوب
Captain John Glubb إلى جدة على متن
السفينة الحربية البريطانية «دهليا» H. M. S.
Dahlia وبروتوكول استقبال الملك عبدالعزيز
آل سعود للبعثة بعد وصوله متأخرا إلى جدة
حيث قضى فيها أربعة عشر يوما تفاوض
خلالها مع البعثة البريطانية.

ويفيد التقرير أن المفاوضات بشأن المسائل
القائمة بين نجد والعراق وبين نجد وشرقي
الأردن قد توقفت على أن تستأنف في وقت
لاحق، وتزامن ذلك مع صدور بيان في كل
من جدة ولندن. وقد التقى الملك عبدالعزيز
بالقنصل الإيطالي في جدة لكنهما لم يتفقا
حول شروط اعتراف إيطاليا بحكمه. ولم
يكن للملك وقت لمقابلة البعثة اليمنية التي
يرى التقرير أنه ليس لها من دور سوى تفادي
المواجهة المباشرة بين قوات الجانبين. كما

٣١ مايو (أيار) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع
جيمس مور Lieut.-Col. James C. More
الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١
يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

جاء في هذه الأخبار ما يدعو إلى القول
إنه حصل فيما يبدو توتر كبير بين فيصل
الدويش كبير شيوخ مطير والشيخ منديل بن
غنيمان وهو من شيوخ مطير الآخرين من
الملاعبة من بطن الموهة من علوى من مطير.

*PDPG 8: 79-80

1928/06/06
FO 371/13008 (1)

تعميم موقع من ليو إمري Leo S.
Amery وزير المستعمرات البريطاني وموجه
إلى الحكومات البريطانية في العراق وفلسطين
والخليج وعدن، مؤرخ في ٦ يونيو (حزيران)
١٩٢٨م.

يتعلق التعميم بلقب الوكيل والقنصل
البريطاني في جدة مبينا أن ذلك هو لقبه
الكامل ويمكن اختصاره إلى «الوكيل
البريطاني في جدة»، وأن من المهم أن يتمتع
بالمكانة التي يضيفها عليه لقب «الوكيل» لذا
لا ينبغي استعمال لقب القنصل وحده في
أي خطابات موجهة له يمكن أن يطلع الملك
عبدالعزيز آل سعود عليها.

1928/06/07
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-



1928/06/12

تقول البرقية إن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والد الملك عبدالعزيز توفي في الرياض بتاريخ ٢ يونيو ١٩٢٨ م. ويرسل الوكيل البريطاني نسخا من هذه البرقية إلى المسؤولين البريطانيين في بغداد والقدس والقاهرة.

1928/06/12
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٨ م.

تقول البرقية إن وزير (كذا!) الشؤون الخارجية الحجازية ذكر أنه كان قد قدم احتجاجا إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول غارات انطلقت من شرقي الأردن ضد نجد، وقد أعطى مؤخرا تفاصيل الغارات وهي غارتان ضد الشراوات إحداهما من قبل داغش أبو تايه والأخرى من قبل الحويطات، وغارة قامت بها الحويطات قرب الجوف، وغارة شنها العطنة بن جازي وكاسي أبو دنك وعبيد أبو تايه على قبلان الكواكبة. وتطالب حكومة الحجاز بمعاينة المغيرين وبإعادة المنهوبات ودفع دية القتلى.

*ABD 7.2.5: 432

1928/06/13
CO 732/34/8

مذكرة أعدها جرانند Lieutenant L. D. Grand، وزارة الدفاع العراقية، مؤرخة في

قرر الملك عبدالعزيز آل سعود في نهاية الأمر وضع بنود جديدة بشأن امتياز شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company في جزر فرسان بعد دراسة التقرير الذي قدمه مندوبه الشريف عدنان، وقد أرسل الدكتور عبدالله الدمولوجي رسالة إلى إدارة الشركة في القاهرة بهذا الخصوص.

وفي شؤون الحج يذكر التقرير أعداد الحجاج وجنسياتهم، كما يذكر بعض المشكلات التي سببها سوء إدارة إحدى شركات نقل الحجاج، ويخص بالذكر الشخصيات البارزة من الحجاج ومنهم الشيخ عمر بن عواد سلطان المكلا، والترتيبات التنظيمية، والنقل. ويذكر التقرير وصول سفينة حجاج سوفيتية كان على ظهرها نوم بلكن Noum Belkin في طريقه إلى شيراز ووصول حسينوف Husseinoff على ظهر سفينة أخرى لترتيب أمور الجمعية الروسية التركية التجارية The Russo-Turkish Trading Society. كما تم عتق خمسة من الرقيق وترحيلهم على يد الوكالة البريطانية في جدة.

*JD 3: 19-21

1928/06/12
FO 371/13008 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٨ م.



1928/06/14

البريطاني على بغداد، مؤرخة في ١٤ يونيو
(حزيران) ١٩٢٨ م.

يشير هول إلى برقيته المؤرختين في ١٣
و ١٤ يونيو ويذكر أنه يرفق نص المذكرة التي
سلمها له جرانند Lieutenant L. D. Grand
أحد أعضاء وزارة الدفاع العراقية وهي عن
محادثة أجراها مع بعض الأعيان العرب حول
الموقف السياسي في دمشق. وتفيد الرسالة
أن أهم نقطة ذكرت في المحادثة هي أن خمسة
وخمسين عضوا من نواب الحزب الوطني
أقسموا على تأييد ترشيح الأمير زيد لاعتلاء
عرش سورية.

ويذكر هول أن هذا القول يتعارض مع
رأيه هو الذي عبر عنه في برقية بتاريخ ١٠
يونيو ورسالة مؤرخة في ١٢ منه، وأنه قام
بتحريرات وتأكد أن الحزب الوطني الذي
يتمتع بأغلبية كبيرة في المجلس قرر إقامة
جمهورية. ويضيف هول أن بعض الضباط
السابقين يؤيدون ترشيح علي ملك الحجاز
السابق لعرش سورية. لكن الفرنسيين
يشكون في الأسرة الهاشمية وقد لا يوافقون
على ترشيح زيد، كما يفيد أن الترشيحات
شملت يوسف كامل من أسرة خديوي مصر
السابق، وفيصل بن عبدالعزيز آل سعود،
وعبدالمجيد ابن الشريف علي حيدر، وابن
باي تونس، وأحد أفراد الأسرة الحسينية
المراكشية.

*RHD 15.09:242

١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨ م ومرفقة طي
رسالة من هول E. C. Hole القنصل البريطاني
في دمشق إلى المندوب السامي البريطاني في
بغداد، مؤرخة في ١٤ يونيو.

يفيد جرانند أن الحكومة الفرنسية أبدت
رسميا عدم اعتراضها على أربعة من
المرشحين لعرش سورية، والأول منهم من
تونس، والثاني من مراكش، والثالث هو
الشريف حيدر، والرابع فيصل بن عبدالعزيز
آل سعود. وتقول المذكرة إن الأولين صغيران
في السن ولا خبرة لديهما، والثالث من
الميلين للأتراك، وأما الرابع فقد تخلى عن
الفكرة وغادر وكيله دمشق. وهناك اعتقاد
قوي أنه إذا طرح الملك فيصل بن حسين
ترشيح أخيه الأمير زيد ولم تعترض فرنسا
على الترشيح فهناك احتمال كبير في نجاحه،
وإلا فستكون سورية جمهورية. ويقول جرانند
إن فارس الخوري وإبراهيم هنانو وجميل
مردم بك ونسيب حمزة كانوا من بين
الحضور، وإن المعلومات أتت منهم، وإن
الفرنسيين في سورية منقسمون، لكن بونسو
M. Ponsot يراقب الوضع كي يسلك السبيل
الذي يلقي تأييدا محليا.

*RHD 15.09: 243

1928/06/14
CO 732/34/8 (1)

رسالة من هول E. C. Hole القنصل
البريطاني في دمشق، إلى المندوب السامي



1928/06/23

المتكررة على نجد، وذلك إثر غارة شنها
غضوب بن حبن Ghadhub-bin-Habn وابن
حيدر من بني صخر ضد العطنة وثلاث
غارات تعرضت لها الشرارات من قبل
بلجحي Baljahi وداغش (أبو تايه).

*ABD 7.2.5: 432

1928/06/26

L/P&S/10/1175 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في
جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة
في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨ م.

تذكر البرقية أن بعثة الإمام يحيى إلى
الملك عبدالعزيز آل سعود غادرت جدة في
طريق عودتها إلى اليمن قبل يومين من تاريخ
هذه البرقية دون التوصل إلى اتفاق بين
الطرفين، ويقال إن قوة صغيرة يبلغ قوامها
حوالي خمسمائة رجل تحت قيادة الشريف
أحمد بن منصور توجهت إلى عسير،
ويعتقد أن هذا التحرك جاء استجابة لطلب
الزرائق.

1928/06/26

L/P&S/10/1175 (1)

رسالة من فرانسيس هيو ستونهيور بيرد
Francis Hugh W. Stonehewer-Bird الوكيل
والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين
تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو
(حزيران) ١٩٢٨ م.

1928/06/23

R/15/5/40 (2)

مذكرة حول «مخازن سلاح الجو الملكي
(البريطاني) في الكويت» من الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت إلى سكرتير المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،
مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨ م.

تشير المذكرة إلى مذكرة الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت المؤرخة في ٢٤ مايو
(أيار) وتقول إن رفض إحدى البواخر لنقل
كمية من النفط تركها سلاح الجو البريطاني
في الكويت قد فسخ مجالا لشائعات عن
قرب عودة هذا السلاح إلى الكويت. ويرى
الوكيل السياسي أن من المؤسف أن تنتشر
فكرة أن القوات البريطانية ستحتل الكويت
على الفور وكأنها جزء من العراق إذا حدثت
أي قلاقل على الحدود النجدية العراقية.

*RK 2.03: 402-03

1928/06/25

FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى
أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥
يونيو (حزيران) ١٩٢٨ م.

تقول البرقية إن وزير (مدير) الشؤون
الخارجية السعودية احتج على خرق الاتفاقية
التي تم التوصل إليها مع جلبرت كلايتون
Sir Gilbert Clayton وتساءل عن موقف
حكومة شرقي الأردن من الغارات والهجمات



1928/06/30

1928/06/27

FO 406/62 (1)

ترجمة بالإنجليزية لرسالة من الدكتور
عبدالله الدموجي وزير (مدير) الخارجية في
مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، جدة، إلى
فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis
Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل
والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في
٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٨ م.

يحتج وزير (مدير) الخارجية في مملكة
نجد والحجاز وملحقاتها بشدة باسم حكومة
الملك عبدالعزيز آل سعود على تصريحات
نوري السعيد بأن المبالغ التي خصصت لوزارة
الدفاع العراقية هي للدفاع عن الحدود العراقية
ضد نجد، ولدفع مخصصات الشيخ محروت
الهدال. ويقول الدموجي إنه إذا صحت
هذه التصريحات فهي تدل على نية سيئة من
قبل الحكومة العراقية. ويطلب نفيًا رسميًا
لهذه التصريحات وإلا فإنه يهدد بعدم الالتزام
بالاتفاقية المؤقتة المبرمة مع جليبرت كلايتون
General Gilbert Clayton.

*ABD 6.2.5: 461

1928/06/30

FO 371/13018 (4)

رسالة موقعة من فرانسيس هيو ولیم
ستونهيور-بيرد Francis Hugh William
Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني
في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٨ م.

يوضح بيرد أن بعثة إمام اليمن إلى الملك
عبدالعزیز آل سعود غادرت جدة في طريق
عودتها إلى اليمن بصورة متناقضة مع الحفاوة
التي استقبلت بها في مكة المكرمة حيث لم
يكن في وداعها أي من أعضاء الحكومة كما
لم يتلق أفرادها هدايا من الملك. وأثناء
إقامتهم في الحجاز لم يسمح لهم بأي
اتصالات خارجية، وحاول الدكتور تشيزانو
Dr. Cesano القنصل الإيطالي مقابلتهم لكنه
لم يتمكن من ذلك في المحاولة الأولى.
والاعتقاد السائد هو أن مهمتهم منيت بالفشل
ولم يتم اتفاق على أية نقطة تناولها البحث.
ويضيف بيرد أن رحيلهم تزامن مع إرسال
خمسمائة رجل جيدي التسليح ومزودين
بحوالي اثني عشر مدفعًا رشاشًا إلى عسير،
ويود الملك الاستفادة من سخط الزرانيق
ليوجه ضربة إلى الإمام. ويخلص بيرد إلى
القول إنه سيكون من المفيد بالنسبة للملك
في حال عدم توصله خلال مباحثاته مع
جليبرت كلايتون Gilbert F. Clayton إلى حل
يحوز على قبول القبائل التابعة له أن يحول
انتباههم إلى أمور أكثر إلحاحًا في الجنوب
وأن يزودهم بأراضٍ بديلة يقومون بغزوها.
وقد يعود تلهفه إلى الحصول على اعتراف
إيطاليا به إلى رغبته في تثبيت موقفه قبل
مهاجمة الإمام.

*AGSA 4.41: 623

#FO 406/62



1928/07/01

والمشكلة الدبلوماسية مع الدكتور تشيزانو Dr. Cesano القنصل الإيطالي بشأنها. كما يذكر التقرير إرسال الملك عبدالعزيز آل سعود قوات إلى عسير لمساعدة الزرائق، ويرى في تعليقه على ذلك أن الوقت ربما يكون قد حان لتوجيه ضربة للإمام يحيى وتحويل الأنظار عن فشل المحادثات مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton واحتواء القلاقل في الشمال.

ويشير التقرير إلى انتقاد رسمي حجازي نجدي لغارات شرقي الأردن على نجد وقلق الملك من تصريحات نوري السعيد وزير الدفاع العراقي التي تنطوي على نوايا عدوانية ضد نجد. ويضيف التقرير أن الملك ينتظر بفارغ الصبر رجوع كلايتون حتى يتسنى له العودة السريعة إلى نجد، وذلك لحاجته إلى طمأنة الشيوخ حول نتائج المفاوضات وكذلك بسبب وفاة والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالرياض يوم ٢ يونيو ١٩٢٨م، علما بأن الملك عبدالعزيز يعتزم التوجه إلى الطائف خلال شهر يوليو لمقابلة كلايتون ثانية.

ويشير التقرير كذلك إلى سفر هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby على حساب الملك إلى مصر للتعاقد مع مهندس كهربائي لتركيب الأنوار في قصر الملك في مكة المكرمة. ويمتدح التقرير نجاح موسم الحج مبينا قلة الوفيات ونجاحة الترتيبات التي اتخذتها السلطات الحجازية النجدية، لكنه يذكر مشكلات في نقل الحجاج الهنود المعدمين.

يرفق ستونهيور-بيرد طي رسالته قائمة بالأماكن التي مر بها الملك عبدالعزيز آل سعود في رحلته من الرياض إلى مكة المكرمة في شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الماضيين والمسافات والأزمنة بين هذه الأماكن حسبما سجلها يوسف ياسين رئيس تحرير صحيفة «أم القرى». ويقول ستونهيور-بيرد إن من الممكن مقارنة المواقع والمسافات بما هو مسجل على الخرائط المتوافرة، كما تدل الأزمنة على حال الطرق. ويرفق ستونهيور-بيرد قائمة أخرى نشرتها «أم القرى» تدرج ارتفاع عدد من النقاط التي مر الملك بها. وتوضح القائمة الأولى البعد بين كل نقطتين بالأميال والزمن الذي استغرقته الرحلة بينهما بالساعات والدقائق، أما القائمة الثانية فتذكر الارتفاعات بالقدم.

1928/07/01
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير التقرير إلى مغادرة البعثة اليمنية الحجاز بعد فشلها التام، مع بيان سوء معاملتها



1928/07/02

ويذكر التقرير عتق الوكالة البريطانية لثمانية
من الرقيق الأفارقة وترحيلهم إلى مصوع .
*JD 3: 23-25

1928/07/01
R/15/5/40 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في
الخليج إلى الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت، مؤرخة في شيراز في ١ يوليو
(تموز) ١٩٢٨ م .

يشير المقيم إلى برقية الوكيل السياسي
في الكويت رقم ٣٥٦ ويسأله عما إذا كان
شيخ الكويت يريد أن تُرسل المدافع الرشاشة
والذخيرة على الفور .

1928/07/02
FO 371/13019 (9)

نظام تسجيل الشركات في مملكة الحجاز
ونجد وملحقاتها الذي صدر الأمر السامي
رقم ١٤٤ بالمصادقة عليه بتاريخ ١٤ محرم
١٣٤٧ هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨ م،
وهو مطبوع بمطبعة أم القرى في مكة المكرمة
ومرفقة به ترجمة له إلى اللغة الإنجليزية،
ومرفق طي رسالة من فرانسيس هيو وليم
ستونهيور-بيرد Francis Hugh William
Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني
في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨ م .

يتألف النظام من ستة عشر مادة ويفرض
على كل الشركات العاملة في الحجاز تقديم

ويذكر التقرير مغادرة سفينتي الحجاج
السوفيتيتين مينا ما أنزلتاه من بضائع في جدة،
ويرد في هذا الصدد ذكر نوم بلكن Naum
Belkin وأستخوف Astakhof، كما يبين أن
حكيموف Khakimoff الوكيل والقنصل العام
السوفيتي سيغادر جدة قريبا وسيحل محله
ناصر توراكولوف Nasir Turaculoff .

ويذكر التقرير مناقشات بين الملك والبعثة
المصرية حول صرف الأموال التي كانت ترتبط
بالمحمل، ومغادرة بعض الشخصيات البارزة
من الحجاج ومنهم سلطان الشحر والمكلا،
وخلافا حول إدارة المستشفيات المقترح إنشاؤها
في مكة المكرمة وجدة . ويأسف التقرير لنزول
حظوة حافظ وهبة لدى الملك، حيث تم تعيينه
مديرا للتعليم بدلا من منصبه السابق كوكيل
للنائب العام على الحجاز، مقابل علو نجم
يوسف ياسين . وقد تم إرسال الدكتور عبدالله
الدملوجي ممثلا للملك في مؤتمر حيفا الخاص
بالجوانب التقنية من خط سكة حديد الحجاز .
ويلحظ التقرير تزايد نسبة السوريين في المناصب
الحساسة مينا أن أحد السوريين سيحل محل
عبدالله بيه القائد العسكري في جدة . وفي
التقرير كذلك إشارة إلى تشكيل لجنة من الفنيين
الأجانب العاملين في جدة لفحص وضع
الطائرات الحجازية النجدية وهم روي Roy
مهندس الورشات البريطاني، وتريهيرن
Treherne مهندس المقطرة، وهين Hayne
مهندس من الشركة الشرقية، وطيار ألماني .



الحرم المكي، نُشر في ٦ يوليو (تموز)، وهو مرفق طي رسالة من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو.

يتألف المرسوم من ثمان مواد وينص على تشكيل لجنة للإشراف على التعليم في الحرم المكي تابعة لوزارة المعارف، ويرأس اللجنة الشيخ عبدالله بن حسن. ويدرج المرسوم الملكي أسماء أعضاء اللجنة وهم عبدالظاهر أبو السمح وبهجت البيطار، عباس صدقة، وحنّان تاييت Tayet، وعبدالرحمن مظهر Mazhar ومحمد سعيد، ومحمد حامد الفقي، وعبدالرحمن أبو حجر ومحمد نور الهندي، كما يدرج أسماء المشايخ المعينين معلمين في الحرم وهم محمد علي التركي وعبدالظاهر أبو السمح وبهجت البيطار وعيسى رواس ومحمد حامد الفقي وحسين عبدالغني ومحمد سعيد وجمال مالكي وحسن اليماني ومحمد نور الهندي وعبدالرحمن مظهر وعباس مالكي وعبدالله الحماتي el Hamati ومحمد الداوود Eddawod وحنّان تاييت Janan Tayet وعباس صدقة وحسن فلمبان وعبدالرحمن أبو هاجر وسليمان أباطة وعبدالله دهلوي وعبدالستار الكتبي وعبدالحليم السلفي وعلي الهندي وعلي مالكي. وينص على أن الموضوعات

طلب لتسجيلها لدى مسجل الشركات، مبينا الإجراءات المطلوبة من الشركات المؤسسة قبل وضع النظام ومن الشركات التي تتأسس بعد صدوره، كما يبين الوضع بالنسبة للشركات الأجنبية ووكلائها. ويوضح النظام أن على كل شركة يرخص لها بالعمل بعد نشره أن تحصل على شهادة تسجيل، كما يبين الرسوم المطلوبة للتسجيل والعقوبات التي ستطبق بحق الشركات المخالفة. ويحدث النظام وظيفة «مسجل الشركات»، ويبين تاريخ بدء سريانه ويعرف المصطلحات الواردة فيه. ومرفق بالنظام نموذجان، أولهما نموذج عن طلب تسجيل شركة تجارية والثاني نموذج عن شهادة تسجيل الشركات.

1928/07/03
R/15/5/40 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في شيراز، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨ م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية المقيم رقم T-35 (المؤرخة في ١ يوليو) ويجيب عليها بالإيجاب (أي أن شيخ الكويت يود أن تُرسل الأسلحة والذخيرة فوراً).

1928/07/06
FO 371/13018 (2)

ترجمة لمرسوم ملكي صادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظم التعليم الديني في



1928/07/10

الأموال . وينص النظام على أنه يمكن أن يُضمَّ إلى اللجنة أي شخص يختاره المتصدق ممثلاً له في توزيع ما تصدق به من أموال . ويبين النظام أن النائب العام في الحجاز هو السلطة التي ترجع اللجنة إليها وأنه يعين الموظفين الذين تحتاجهم اللجنة في عملها ويصدر التعليمات المطلوبة لتنفيذ هذا العمل ويكون مسؤولاً عن تطبيق النظام .

1928/07/10
CO 831/3/12 (92)

تقرير كتبه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عن مهمته إلى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بغرض تسوية المسائل المعلقة، في شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) ١٩٢٨م، وهو موجه إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، طبع من قبل الوزارة في أغسطس (آب) من العام نفسه .

يشير التقرير إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ١٧ أبريل ويتألف التقرير من التقرير نفسه وسبعة ملاحق وذيل . وقد ورد في التقرير أن المفاوضات بدأت بين كلايتون والملك عبدالعزيز في جدة في الثامن من مايو (أيار) واستمرت حتى العشرين منه . وتم عقد اثني عشر لقاءً بينهما ضم مستشاريهما . ومن أهم المسائل التي بحثت المخافر الصحراوية، والحوادث المتعلقة بها خصوصاً ما وقع في بضية بالعراق . وقد

التي سيجري تدريسها هي التوحيد والحديث والفقهاء وجميع علوم اللغة العربية، وعلى أن المعلمين سيتلقون بدلات أو مكافآت وسيمنح كل طالب خمسة ريالاً عربية شهرياً، وستخصص جوائز للمبرزين من الطلبة .

1928/07/07
FO 371/13019 (4)

ترجمة للمرسوم الملكي الخاص بنظام توزيع الصدقات الذي نشر بتاريخ ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، مرفقة طي رسالة من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) . يتألف النظام من ثمان عشرة مادة تحدد المصطلحات الواردة فيه وينص على أن يتم توزيع جميع الصدقات والمنح والهبات وفق أحكامه أياً كان مصدرها، وعلى أن تقوم اللجنة العليا المشكلة وفقاً لهذا النظام بتوزيع الصدقات والتبرعات الواردة من الخارج والصدقات والمنح والهبات الواردة من أوقاف الحرمين، وذلك وفق الشروط التي يضعها المؤسسون والمتبرعون ما لم تتعارض مع أحكام الشريعة . ويبين النظام الصدقات والهبات التي تتفق مع أحكام الشريعة، ويحدد تشكيل اللجنة المذكورة وطريقة تعيين أعضائها، ويمنحها الحق في أن تطلب إقامة فروع لها ويبين طريقة عملها وطريقة توزيع



الملك في جدة. وقد اشتملت الجولة الأولى من المباحثات على ١٢ جلسة ضمت الجانب النجدي (الملك ومستشاريه) والجانب البريطاني (كلايتون وأنطونيوس وكورنواليس Cornwallis وجون جلوب John Glubb ومور Moore) وتم عقدها في الفترة من ٨ إلى ٢٠ مايو، وكان موضوع مخافر الصحراء أهم مباحث في هذه الجولة، فقد أكد الملك بإصرار أنها عقبة في طريق السلام، وكرر كلايتون القول إنها مراكز للشرطة وليست مواقع دفاعية أو تحصينات، واستعرض مرارا الأحداث التي أدت إلى الأزمة، وهي هجوم القبائل النجدية على مخفر بصية وماتلاه من هجوم جوي عراقي. وكرر الملك التعبير عن غضبه الشديد إزاء انتهاك الحدود النجدية ووصفه بأنه انتهاك سافر لمعاهدة السلام. وذكر بأنه لم يكن ليوافق على مسألة الحدود النجدية العراقية لو خطر بباله تأويل آخر للمادة الثالثة من بروتوكول العقير، وأنه إذا أصر العراق على الاحتفاظ بهذه المخافر فسوف تضيع كل آمال التوصل إلى تسوية. ومن المسائل الأخرى التي تم بحثها تسليم المجرمين وتعريف الجرائم التي يتم تسليم مرتكبيها وما إذا كانت تشمل المخالفات السياسية. وبحث أيضا موضوع تعيين محكم لتسوية المطالب الناجمة عن الغارات بين نجد وشرقي الأردن ومسألة الدفاع عن الخط الجوي الإمبراطوري وخط أنابيب النفط. وقد قررت

أشار الملك إلى المادة ٣ من اتفاقية العقير لدعم موقفه المعارض للمخافر، وأكد أن المحافظة على السلام يتطلب إزالتها. كما أنه اعترض بشدة على الهجمات الجوية البريطانية مشيرا إلى أنه لم يكن لها أي مبرر. ويعتقد كلايتون بأنه يمكن تقديم بعض التنازلات لا في مسألة الحق في إقامة هذه المخافر من حيث المبدأ، بل بالنسبة لأماكن تشييدها وإلا فسيكون من الصعب على الملك أن يهدئ قبائله الغاضبة.

ويشير كلايتون إلى الحادث المؤسف الذي تزامن مع اختتام الاجتماعات وهو قيام الطائرات والمدركات العراقية بالإغارة على مناطق الحدود النجدية، وينصح بإرسال ما يعبر عن أسف الحكومة البريطانية لما حدث. وقد أخطر كلايتون الملك عبدالعزيز بأن العراق يتوقع تعويضاً عن الخسائر الناجمة عن إغارة القبائل النجدية على مخفر بصية. كما بحث كلايتون مع الملك المكانة الجديدة التي تتبوأها إيطاليا في الجزيرة العربية وكذلك مكانة الحكام الهاشميين في كل من العراق وشرقي الأردن. وتم أيضا بحث تعيين وسيط لتسوية الأمور المتعلقة بالغارات السابقة، وإمكانية تعيين ممثل نجدي في بغداد. ويعبر كلايتون عن شكره للملك، ويمتدح مستشاريه (أي مستشاري كلايتون) للمساعدات التي قدموها.

والملاحق الأول للتقرير هو محاضر الاجتماعات ١-١٢ التي عقدت في قصر



الجلسات. وتتناول المذكورة المسائل التي تم بحثها من قبل اللجنة بين مندوبي نجد والعراق وتشير إلى أنه عقدت جلسات سبع في الفترة من ١٢ إلى ٢٠ مايو ١٩٢٨م. وقد مثل الجانب العراقي كورنواليس وجلوب، ومثل نجد كل من الدكتور عبدالله الدمولوجي ويوسف ياسين وحافظ وهبة وفؤاد حمزة. وتم في الجلسات بحث مستفيض لاتفاقية تتعلق بتسليم المجرمين، إلا أنه لم يتوصل إلى اتفاق نتيجة لتباين المقترحات. كما تم طرح مسألة القبائل المتنازع عليها دون التوصل إلى نتيجة. وطرح مسألة المطالب بصورة عامة وتم الاتفاق على قرار تلغى بموجبه المطالب المتعلقة بغارات وقعت قبل عام ١٩٢٧م. أما المطالب الأخرى فإنه سيتم بحثها بين الملك عبدالعزيز وكلايتون. وطرح الجانب العراقي فكرة بناء مخفر مشترك على الحدود أو تعيين مفوضي حدود، لكن الجانب النجدي رفض هاتين الفكرتين. وتلي المذكورة محاضر جلسات اللجنة المنعقدة ما بين ٩ و٢١ مايو مع ذكر أسماء الحضور في بداية محضر كل جلسة.

أما الملحق الثالث فهو مذكرة حول التحكيم المقترح بين نجد وشرقي الأردن. ويتضمن مذكرة من جورج أنطونيوس حول قضايا تخص شرقي الأردن، تشير إلى الحلول المقترحة في مسألة فض الخلافات بين نجد وشرقي الأردن. وقد عقدت ثمان جلسات

الحكومة البريطانية أن تعيين مفتش حدودي سيثير صعوبات عملية كبيرة. كما عبر الملك عن رغبته في تعيين ممثل نجد في كل من بغداد والقدس، وأوضح أنه يترتب أولاً على حكومة بغداد أن تعترف بمملكة الحجاز ونجد. وتم خلال الجلسات أيضاً بحث مسألة السياسة الإيطالية إزاء الجزيرة العربية والبحر الأحمر. وفي الختام أوضح كلايتون أن الحكومة البريطانية لا تستطيع قبول تفسير الملك عبدالعزيز للمادة الثالثة من برتوكول العقير وهي تؤكد مبدأ حرية كل من حكومتي نجد والعراق في اتخاذ أي إجراءات إدارية تراها ضرورية وبناء ما تراه ضرورياً من المخافر ضمن أراضيها. كما كرر القول إن المخافر ليست لأغراض دفاعية، وهو متفهم أن الملك عبدالعزيز لا يستطيع التراجع عن موقفه حيالها. كما أن من الصعب عليه تهدئة القبائل النجدية الغاضبة من تشييدها. وأخبر كلايتون الملك بأنه سيعود إلى لندن ليقدم تقريراً عن هذه الجلسات ويرى فيما إذا كانت هناك حلول لهذه المشكلات. واتفق الجانبان خلال الجلسات أن من الأسلم الابتعاد عن الأعمال العدوانية طيلة فترة تعليق المحادثات. وأكد كلايتون أنه نزولاً عند رغبة الملك سيعمل على استئناف المحادثات في أقرب فرصة ممكنة.

والملحق الثاني هو مذكرة عن جلسات اللجنة الفرعية للعراق ونجد ومحاضر هذه



مايو ١٩٢٨م لتأكيد الاتفاق الذي تم التوصل إليه شفويا والمتعلق بتأجيل المباحثات، وتتضمن الرسالة تعهد الحكومتين بالمحافظة على السلام والهدوء على الحدود، بينما يبذل كلايتون جهوده لاستئناف المباحثات في أقرب فرصة يختارها الطرفان. وتلي ذلك رسالة جوابية، من الملك عبدالعزيز إلى كلايتون مؤرخة في ٥ ذي الحجة ١٣٤٦هـ الموافق ٢٤ مايو يوافق فيها على المحافظة على السلام أثناء تعليق المباحثات، ويؤكد أن حكومته ستبذل ما في وسعها لاستتباب الأمن على الحدود. كما يؤكد الملك أن انتهاء صلاحية الاتفاقية الحالية سيكون في منتصف شهر أغسطس (آب).

والملاحق الخامس هو مسودات اتفاقية تسليم المجرمين، ويتكون من المسودة الأولى للاتفاقية المقترحة حول تسليم المجرمين، والمسودة المنقحة الثانية للاتفاقية، والتعديل المقترح على المادة ٣ من المسودة والذي قدمه الوفد النجدي، والتعديل المقترح من الوفد العراقي.

أما الملحق السادس فهو مسودات معاهدة حسن الجوار، ويتكون من المسودة الأولى لمعاهدة حسن الجوار مقدمة من الوفد النجدي، والمسودة المنقحة الثانية للمعاهدة. وتتعلق هذه المعاهدة بالرغبة في بناء علاقات ودية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومملكة العراق على أسس متينة يتم من خلالها المحافظة على المصالح المشتركة والعلاقات الطيبة بينهما لما فيه مصلحة البلدين.

في الفترة من ١٨ إلى ٢٤ مايو تم خلالها بحث اقتراح لتعيين محكم بريطاني للنظر في تسوية المطالب المتعلقة بالغارات السابقة. كما تم بحث اقتراح تعيين ضابط دائم لمراقبة الغارات. وتم أيضا بحث توقيع اتفاقية لتسليم المجرمين ومعاهدة حسن الجوار بين البلدين دون التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن. ويقترح أنطونيوس طريقة يمكن بها التغلب على الخلاف بشكل يقبله الطرفان. وهي بتغيير صيغة الاتفاقية التي سيتوصل الطرفان إليها قبل تعيين المحكم وأن يتم ذلك عن طريق تبادل مذكرات.

وبالنسبة لموضوع تعيين ضابط حدودي فإن الفصل فيه يعتمد على القرار الذي يتوصل إليه الطرفان في مسألة تعيين المحكم، أما بالنسبة للاتفاقيتين الخاصتين بموضوعي تسليم المجرمين وحسن الجوار فقد اقتصر البحث على تناول أولي للفكرة، وتم النظر في مسودتي الاتفاقيتين المبرمتين بين العراق ونجد الخاصتين بتبادل المجرمين وحسن الجوار على أساس إمكان عقد اتفاقيتين مشابهتين بين نجد وشرقي الأردن. كما يتضمن الملحق الثالث مسودة شروط التحكيم المقترح بين نجد وشرقي الأردن. ويرد في المذكرة ذكر اللورد بلومر Lord Plumer وكوكس Colonel Cox.

ويتكون الملحق الرابع من مذكرات متبادلة حول تأجيل المفاوضات، أولها رسالة من كلايتون إلى الملك عبدالعزيز مؤرخة في ٢٣



على العراق إلى كلايتون بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٢٨ يذكر الأحداث حسب الرواية العراقية ويذكر أن الحكومة البريطانية كانت تعرف أن أعمال الاستطلاع الجوي ستستمر بين الحين والآخر فوق أراضي نجد إلى أن يتأكد أن الاجتماعات مع الملك عبدالعزيز سوف تنعقد. ثم تأتي برقية من كلايتون إلى المندوب السامي على العراق بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٢٨ يقول فيها إنه إذا ما نقلت التفسيرات والحجج العراقية إلى الملك عبدالعزيز كما جاءت في برقية المندوب السامي على العراق وفي رسالة بورديلون Bourdillon إلى كورنواليس Cornwallis فلن تؤدي إلا إلى الزيادة في تأجيج الموقف لذلك فإن كلايتون سيعد بنقل احتجاج الملك إلى الحكومة البريطانية.

وفي الملحق رسالة من كلايتون إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٢٨ يكرر فيها ما سبق أن ذكره في رسالته المؤرخة في ٢٢ مايو ويؤكد سعيه إلى التقدم إلى جلالته بجواب أشفي في موعد قريب.

أما ذيل التقرير فهو يتألف من رسالتين من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى كلايتون مؤرختين في ١٧ أبريل ١٩٢٨ م.

تذكر الرسالة الأولى أن إيمري Amery وزير المستعمرات البريطانية استلم رسالة كلايتون التي يقبل فيها تعيينه ممثلاً خاصاً لبريطانيا للتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل

ويتضمن الملحق السابق رسائل متبادلة تتعلق بحوادث الحدود في أبريل ١٩٢٨ م. وأولى هذه الرسائل رسالة من كلايتون إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ٢٢ مايو يعتذر فيها عن انتهاك الطائرات والعربات العراقية للحدود النجدية ويقر بأن هذه الحوادث تتعارض كلياً مع روح المحادثات الحالية. وتلي ذلك رسالة من ملك الحجاز ونجد إلى كلايتون، مؤرخة في اليوم نفسه يبدي فيها احتجاجه البالغ على الحوادث الأخيرة على الحدود، ويذكر بالتفصيل تلك التي تضمنت دخول سيارات عراقية داخل الأراضي السعودية، وتحليق طائرات بريطانية فوق لينة وتحليق طائرات أخرى فوق منطقة البشوك ويصف الملك عبدالعزيز هذه الحوادث بأنها مناقضة لروح الصداقة التي تخيم على مباحثات السلام. ويطلب الملك عبدالعزيز نقل قلقه البالغ هذا إلى الحكومة البريطانية ويرجو أن تتوقف هذه الممارسات.

ويتضمن الملحق برقية من كلايتون إلى المندوب السامي البريطاني على العراق بالتاريخ نفسه يكرر فيه تفاصيل حادثة الحدود كما تلقاها من ملك الحجاز. وهو يسأل عن مدى صحة هذه التقارير، ويعتقد أنه في حال صحتها فإن المحافظة على السلام في فترة تعليق المحادثات سيتعرض للخطر.

وتلي هذه البرقية برقية من هنري دوبر Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني



1928/07/10

Moore الذي سيقدم المعلومات للملك عبدالعزيز حول أي نقاط تتعلق بخدمات الطيران الحجازي .

وتضيف الرسالة الثانية بناء على طلب إيمري وزير المستعمرات نقطتين جديدتين قد تطرحان في محادثات كلايتون مع الملك عبدالعزيز تتعلق الأولى بغارة شتتها قبيلة الرولة على عناصر من بني صخر وعزاها المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى فريق من الإخوان بقيادة فرحان بن مشهور، والثانية مسألة إقامة خط جوي على ساحل مملكة الحجاز ونجد على الخليج العربي إذا رأى كلايتون أن الجو يسمح بإثارة هذا الموضوع الذي لا ينبغي طرحه إلا إذا نجحت المفاوضات الخاصة بالوضع على الحدود النجدية العراقية .

*AB 5.06: 121-212 *ABD 6.2.5: 475-566
*ABD 7.2.5: 421-23 *RSA 4.04: 141-232

1928/07/10
FO 406/62 (8)

تقرير من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨ م .

يشير التقرير إلى رسالة وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٧ أبريل ويستعرض جلبرت كلايتون في هذا التقرير تفاصيل المفاوضات التي كلف بإجرائها مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومراحلها وتناججها، بدءاً من خطاب تكليفه بهذه المهمة وحتى عودته

سعود من أجل التوصل إلى تسوية للمسائل المعلقة . وتقول الرسالة إن الهدف الأول لمهمة كلايتون هو بحث الوضع الخطير الحالي بين العراق ونجد، وتمضي الرسالة إلى شرح مفصل لخلفية الأزمة الراهنة المتعلقة بإقامة مخافر شرطة على الحدود داخل الأراضي العراقية واعتراض الملك عبدالعزيز الشديد على هذه المخافر وقوله إنها تخالف مانص عليه البند الثالث من بروتوكول العقير .

وتعطي الرسالة تفاصيل عن خلفية الغارة التي شنها الإخوان على مخفر بصية والهجمات الجوية التي قامت القوات العراقية بها . وتبين الرسالة أن الحكومة البريطانية غير مستعدة للإقرار بأن مخافر الشرطة هذه لا تتفق اتفاقاً تاماً مع التزاماتها بموجب بروتوكول العقير، لكن الرسالة تحث كلايتون على التوصل إلى اتفاق مع الملك إذ إن الأزمة القائمة تعرض للخطر مشروعاً يخص تمديد أنبوب نفطي وخط حديدي بين الحجاز وبغداد مما سيهدد بدوره مصالح الإمبراطورية البريطانية .

وتمضي الرسالة فتعدد الموضوعات الأخرى التي سيدور النقاش حولها ومنها وضع إيطاليا الجديد في الجزيرة العربية، وتعيين ضابط بريطاني للتحكيم في المطالب السابقة . وتنتهي الرسالة بإعلام كلايتون أن جورج أنطونيوس سيرافقه بصفة مستشار، كما سيرافقه مور Flight Lieutenant G. M.



العراق وشرقي الأردن وعداوتهما التقليدية تجاه الملك عبدالعزيز. وقد تبين لجلبرت كلايتون من المباحثات التي أجراها مع الملك أن موقف الملك عبدالعزيز من الأسرة الهاشمية لم يتغير رغم تأكيد كلايتون أن مشاعر الملك فيصل والأمير عبدالله الشخصية لا تؤثر على موقف الحكومة البريطانية من الملك عبدالعزيز. وبحث كلايتون أيضا نشاطات العملاء البلاشفة في الحجاز وخط سكة حديد الحجاز وإلغاء امتيازات الأجانب في الحجاز وأوقاف الحرمين. ويوضح جلبرت كلايتون أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا زال يفضل تعيين محكم بريطاني للفصل في نزاعات القبائل. ويقول كلايتون إنه فضل عدم بحث موضوع الحظر الجوي على الساحل الجنوبي الغربي للخليج العربي. كما يذكر أن الملك عبدالعزيز اقترح عقد معاهدة حسن جوار مع العراق، وأن مفاوضاته مع الملك شملت موضوع تعيين ممثلين نجديين في كل من العراق وشرقي الأردن وفلسطين. ويشير جلبرت كلايتون في ختام تقريره إلى أنه أجرى مشاوراته مع الملك في جو مفعم بالود والتفاهم. ويرد في سياق التقرير ذكر قبيلتي الرولة وبنو صخر وقبائل وادي السرحان ويرد ذكر كل من مور Flight-Lieutenant G. M. Moore وجورج أنطونيوس B.H. Bourdillon وكونواليس K. Cornwallis وجون جلوب Captain John B.

منها. ويبين جلبرت كلايتون أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتراجع أبدا عن وجهة نظره حول مخاطر الحدود على أساس أن موقف شعبه يجعل هذا مستحيلا عليه، كما أنه ركز بشدة على تأويله الخاص للمادة الثالثة من بروتوكول العقير وعلاقتها بمسألة إقامة مخاطر على الحدود في الصحراء.

ويقول كلايتون إنه قبل التوصل إلى قرار بشأن استئناف المحادثات ينبغي النظر في نقاط ثلاث أثارها الملك عبدالعزيز، أولها أن إزالة المخاطر في بضية والسلمان والشبكة شرط أساسي لعودة السلام على الحدود، وثانيها دخول السيارات والطائرات العراقية أراضي نجد، وثالثها يتعلق بتسليم الهاريين من العدالة. وطلب تأكيدا خطيا واضحا من الحكومة البريطانية يفيد أن المادة ٦ من اتفاقية بحرة تشمل القوات البريطانية بالإضافة إلى القوات العراقية. ويرى جلبرت كلايتون أن تجاهل حجج الملك عبدالعزيز لن يكون عادلا ولا عمليا.

ويوضح كلايتون تأثير الانتهاكات العراقية التي حدثت في ٢٥ و٢٦ أبريل (نيسان) على سير المحادثات واحتجاج الملك عليها، ومشيرا في هذا الصدد إلى البرقيتين المتبادلتين بينه (أي كلايتون) وبين هنري دوبيز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق. ويبين كلايتون أنه بحث أيضا مع الملك مسألة وضع إيطاليا الجديد في الجزيرة العربية، ووضع حاكمي



1928/07/11

تنقل المذكرة أخبارا مفادها أن الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء منع بيع المؤن للإخوان في الجبيل والقطيف بهدف إرغامهم على التوجه إلى الأحساء لتأمين احتياجاتهم منها. وقد تم إبلاغ عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود التجاري في الكويت ألا يشحن أي بضائع جديدة إلى الجبيل التي تحصل قبيلة مطير على المؤن منها.

*RK 2.03: 404

1928/07/12
R/15/6/354 (2)

أخبار مسقط عن الفترة ما بين ١٦ - ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٨ م، وهي تحمل توقيع المدير Supdt. في القنصلية والوكالة السياسية البريطانية في غياب الوكيل السياسي والقنصل العام، مؤرخة في مسقط في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨ م.

جاء في هذه الأخبار أن مكتوم بن بطي شيخ دبي كان على ظهر سفينة عائدا من أداء فريضة الحج في مكة المكرمة وقد توفي اثنان من الحجاج أثناء رسو السفينة في ميناء مسقط.

*PDPG 8: 107-08

1928/07/01-15
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١ - ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨ م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

Glubb واللورد لويد Lord Lloyd وأنتيبيا A. Antippa وكوتن Commander H. Cotton وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وفرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh وWilliam Stonehewer-Bird واللورد بلومر Lord Plumer وسيجر Seagar وثاكر Thacker والأخيران من موظفي القنصلية البريطانية في جدة.

*ABD 6.2.5: 453-60

1928/07/11
FO 371/13012 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «الإزفستيا» Ivestiya السوفيتية الصادر في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٨ م. يقول المقتطف إن تيوراكولوف Tyurakulov الوكيل والقنصل العام للاتحاد السوفيتي في الحجاز غادر موسكو في اليوم السابق متوجها إلى جدة. ويحمل المقتطف بعض التواريخ والتواقيع وحاشية تقول إن صحيفة «التايمز» Times نشرت الخبر نفسه بتاريخ ١٤ يوليو.

1928/07/12
R/15/5/40 (1)

مذكرة حول «المواد التموينية للإخوان» من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨ م.



1928/07/19

بالحديدة وتضم ميدي إلى الأراضي التابعة للإديسي ونجران إلى الأراضي التابعة للملك عبدالعزيز، على أن يتم تقرير مصير قبائل المناطق الحدودية طبقا لاستفتاء عادل يلتزم الطرفان مستقبلا بنتائجه.

ويورد كلايتون أنه أوضح للملك قناعته أنه لا توجد اتفاقيات بين الحكومة الإيطالية وإمام اليمن غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقتنع بذلك. ويضيف كلايتون أن الملك ذكر أن بإمكانه السيطرة على اليمن بالطرق السياسية بدلا من الطرق العسكرية بيد أنه لا يعترم القيام بذلك، وتساءل كيف سيكون عليه موقفه لو أنه سمع بأن السفن الحربية الإيطالية قد وصلت إلى الحديدة. ويورد كلايتون أنه أكد للملك مجددا أن سياسة الحكومة البريطانية هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لشبه الجزيرة العربية، وأن الملك أعلن عن قناعته بحياد الحكومة البريطانية ووعد أن يطلعها على تطور الأحداث.

*AGSA 4.41: 624-25

1928/07/19
FO 371/13010 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م ومرفقة بها مذكرة حول العملة الجديدة في الحجاز.

تقول الأخبار إن عبدالله بن جلوي آل سعود أمير الأحساء منع بيع المؤن لقبائل الإخوان وخاصة مطير منها في الجليل والقطيف لإرغامهم على التوجه إلى الأحساء.

*PDPG 8: 121-22

1928/07/16
FO 406/62 (2)

تقرير موجه من جلبرت فوكنجهام كلايتون Gilbert Falkingham Clayton إلى ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية حول العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة الإيطالية وبينه وبين إمام اليمن، مؤرخ في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، ومرفق صورة منه طي رسالة من لويد T. I. K. Lloyd، وزارة المستعمرات البريطانية، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو، ومرسلة بناء على توجيهات وزير المستعمرات البريطانية وذلك لإطلاع أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية على التقرير.

يقول كلايتون في هذا التقرير إنه أجرى مناقشات مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول موضوع السياسة الإيطالية في البحر الأحمر، وأن الملك عبر له عن شكوكه بشأن نوايا الإمام وخشيته من أن تكون إيطاليا قد أبرمت اتفاقية معه. وأورد الملك بعد ذلك بعض النقاط التي يمكن طبقا لها التوصل إلى تسوية مع الإمام، والتي يحتفظ الإمام بمقتضاها



1928/07/19

المجدييات والقطع الفضية التركية الأخرى لكنها أصبحت مثل العملات الأجنبية الأخرى وحافظت على أسعارها. وقد اختفى معظمها من الأسواق بسبب تصديرها إلى مصر والهند. وأنشئ في كل بلدة حجازية مركز للقيام بأعمال الصرف. وتوزيع هذه الكمية الكبيرة من القطع المعدنية وإنشاء مراكز صرف رسمية نجحت الحكومة في معالجة ظاهرة تخزين النقود الفضية والنيكلية التي اعتادها التجار للاستفادة منها في مواسم الحج. وتبين المذكرة تأثير الإجراء الجديد على سعر صرف الجنيه الإنجليزي بالمقارنة مع سعره في العام السابق.

1928/07/19
FO 371/13018 (3)

رسالة موقعة من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨ م. يرفق ستونهيور-بيرد ترجمة لمرسوم ملكي حول التعليم الديني في الحرم المكي، ويقول إن الإشراف على هذا التعليم سيكون مهمة لجنة ترتبط بوزارة المعارف، ويشمل التعليم اللغة العربية والتوحيد والحديث والفقهاء. ويتطرق ستونهيور-بيرد إلى مكافآت المعلمين ومخصصات الطلاب المالية وجوائز المبرزين منهم، ويقول إن هدف النظام الجديد هو في رأيه حصر التعليم الديني في المسجد واقتصاره

يعتذر الوكيل البريطاني عن تأخره في الإجابة على سؤال المندوب السامي على العراق عن الوسيلة التي تمكنت بها حكومة الحجاز من تمويل العملة الجديدة. ويقول إن مسألة التمويل لم تكن مسألة صعبة كما هو واضح من المذكرة المرفقة وذلك لوجود كمية كبيرة من الذهب وكمية قليلة جدا من الفضة في أيدي التجار وصرافي العملة.

1928/07/19
FO 371/13010 (3)

مذكرة حول إدخال العملة الجديدة في الحجاز أعدها فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة وهي مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨ م.

توضح المذكرة أن العملة المعدنية الأولى التي أدخلها الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز كانت النقود النيكلية في عام ١٩٢٦ م وتم سحب النقود النيكلية العثمانية التي كانت متداولة من قبل، ولكن استمر تداول القطع الفضية العثمانية، ثم طلب الملك في عام ١٩٢٨ م قطعاً فضية جديدة من دار صك النقود في برمنجهام، وأرادها من فئات الريال ونصف الريال وربع الريال بكميات يبينها التقرير. ونجحت الحكومة في بيع هذه القطع، ويذكر التقرير سعر الصرف الذي اعتمد. ولم تسحب



1928/07/23

حكومة الهند توافق على إرسال ثلاثة مدافع لويس Lewis ومدفعي فيكرز Vickers وقطع غيار وذخيرة إلى شيخ الكويت عند استلام ثمن هذه الأسلحة.

*RK 2.03: 405

1928/07/23

L/P&S/10/1271 (3)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، وهي من ضمن مراسلة برقية بين وزير الهند وحكومة الهند البريطانية طبعتها لجنة الدفاع الإمبراطورية، اللجنة الفرعية للخليج العربي.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند رقم ١٦٦٨ المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) وتتحدث عن سياسة الحكومة البريطانية في الخليج وتقول إن سيادة بريطانيا في المنطقة أمر حيوي بالنسبة لأمن الهند وللمصالح الإمبريالية. وتأتي هذه السيادة من مركز بريطانيا المتميز في الخليج، إذ باستثناء العراق ونجد تمتد الحماية البريطانية عمليا على الساحل العربي بأكمله. وإذا تخلت الحكومة البريطانية عن مركزها هذا فسيعود الخليج إلى القرصنة وتجارة الرقيق وتهريب الأسلحة. ولا يمكن لبريطانيا أن تقف مكتوفة الأيدي لتراقب تهوي جهودها بهذا الشكل، كما لا يمكنها قبول أن يقوم أي

على المعلمين المقبولين ووقف عادة الدروس في المنازل التي كانت شائعة بين حجاج جاوا والملايو. وقد احتج الحجاج الملايون على المرسوم الملكي لدى ضابط الحج الملاوي بدعوى أنه يهدف إلى تحويلهم إلى المذهب الوهابي، لكن ستونهيور-بيرد طلب من الضابط المذكور الرد أن هذا أمر ديني لا يود الوكيل البريطاني التدخل فيه. وعلم ستونهيور-بيرد من فان در ميلن Van der Meulen زميله الهولندي أنه لم يتلق شكوى مماثلة وأنه يعتبر النظام الجديد ممتازا بالنسبة للدول الأوروبية التي يفد حجاجها إلى الحجاز، فالتعليم في البيوت يتيح المجال للتجمعات السياسية. ويقول ستونهيور-بيرد إن قائمة المعلمين المقبولين قابلة للزيادة وإن من بين الشيوخ المذكورين في المادة الثالثة شيخا من مصر واثنين حجازيين واثنين جاويين واثنين هنديين وواحدا من نجد وواحدا من سورية.

1928/07/20

R/15/5/40 (1)

مذكرة حول تزويد شيخ الكويت ببعض المدافع والذخيرة من إيتشيسون J. G. Acheston نائب سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة برقية المقيم السياسي البريطاني المؤرخة في ٤ يوليو وتقول إن



1928/07/23

L/P&S/10/1271 (3)

برقية من نائب الملك البريطاني
في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية، إلى
وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ يوليو
(تموز) ١٩٢٨ م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة
في ١٥ يونيو (حزيران)، وتبين أن الأمور قد
تبدلت منذ قامت حكومة اللورد كرزون Lord
Curzon بالنظر في السياسة البريطانية في الخليج
بين عامي ١٨٩٩ و ١٩٠٤ م. فالتحدي التركي/
الألماني للسيادة البريطانية قد زال، وحل محل
تركيا في المنطقة العراق الخاضع للانتداب
البريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود ذو العلاقة
الودية مع بريطانيا، مما دعم الوضع البريطاني
على الساحل العربي من الخليج. والعامل
الوحيد الذي يدعو إلى دراسة هذا الوضع هو
نجاح إيران في التحرر من النفوذ الأجنبي.

وتستتج البرقية أنه على فرض استمرار
الظروف السياسية الحالية في العراق ونجد
وإيران، فإن مسألة المحافظة على الهيمنة
البريطانية في الخليج أبسط مما كانت عليه قبل
ربع قرن. وبعد استعراض المسؤوليات الجديدة
في المنطقة توضح البرقية أن السيادة البريطانية
لا تتشكل من مجد إقصاء أية قوة أخرى عن
الخليج بل في بسط هيمنتها عليه، وأنه باستثناء
نجد والعراق فإن الساحل العربي بأكمله هو
محمية بريطانية. ولا يمكن لبريطانيا أن تفكر
في التخلي عن مركزها في الخليج ورؤية قوة

طرف آخر بملء الفراغ الذي سينتج، أكان
هذا الطرف الملك عبدالعزيز آل سعود أو
أية دولة أوروبية. وتضيف البرقية أنه على
الرغم من أن الملك عبدالعزيز صديق
لبريطانيا فإن من الطيش الاعتقاد أن الدولة
الوهابية ستكون دائمة، كما أن احتواء الملك
عبدالعزیز لمشیخات الخلیج قد يؤدي بسهولة
إلى ما لا تريده بريطانيا. وإن استمرت
الأوضاع السياسية كما هي عليه في العراق
ونجد وبلاد فارس فإن وضع بريطانيا سيكون
أفضل مما كان عليه قبل خمسة وعشرين
عاما.

وتقول البرقية إن السيادة البريطانية ناجمة
عن عدم السماح بوجود أي قاعدة بحرية
أجنبية في مياه الخليج وأي قاعدة جوية قريبة
ومن المحافظة على الوضع القائم على الجانب
العربي من الخليج، ومن ضمن ذلك المحافظة
على صداقة بريطانيا مع الملك عبدالعزيز.
وإحدى وسائل منع الروس من الوجود في
المنطقة هي الاعتماد على الملك عبدالعزيز
لعدم السماح لهم بدخول الأراضي النجدية.
كما أن الحماية البريطانية المقنعة تكفي من
أجل المحافظة على استقلال مسقط والكويت
والبحرين وشيوخ الساحل المتصالح من أي
تدخل أوروبي وكذلك من امتداد دول وهابية
إليها ما نجح البريطانيون في عدم إثارة عدا
الرأي العام العربي.

*AB 2.22: 231-33



1928/07/25

البريطانية وهذا سيمنع التغلغل الوهابي فيها. وتختتم البرقية بالحديث عن البروز التدريجي للرأي العام العالمي ممثلاً بعصبة الأمم ومعاهدة كيلوج Kellog، وتأثير ذلك على السياسة البريطانية في الخليج.

*RE 7.01: 105-07

1928/07/25

FO 406/62 (5)

رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، غير مؤرخة ومرفقة نسخة منها طي رسالة من ولسون S. H. Wilson، وزارة المستعمرات، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م ومرسلة بناء على توجيهات وزير المستعمرات لإطلاع أوستين تشمبرلين Sir Austen Chamberlain عليها.

تشير الرسالة إلى رسالة كلايتون المؤرخة في ١٠ يوليو وبناء على توجيهات ليو إيمري Leo Amery وزير المستعمرات، يبين شكبره أنه بعد بحث موضوع المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكلايتون مع حكومة العراق، تقرر أن من الضروري استئناف هذه المحادثات بأسرع وقت ممكن. وتتضمن الرسالة توجيهات الوزارة إلى كلايتون حول المباحثات، مبيّنة أن عليه إخبار الملك عبدالعزيز أنه لا يمكنها تقديم أي تنازلات فيما يتعلق بمخاطر الحدود في الصحراء، وأن

أخرى تشغل الفراغ الناجم، أكانت هذه القوة هي الملك عبدالعزيز أو قوة أوروبية أخرى. وعلى الرغم من أن الملك عبدالعزيز صديق لبريطانيا وحاكم يتمتع بقدرات نادرة، فإن الاعتماد على استمرار الدولة الوهابية يعد من التسرع، وسيطرة الملك عبدالعزيز أو خلفه على مشيخات الساحل سيعيد الخليج بسرعة إلى حالة الفوضى السابقة. وباختصار فإن استمرار السيادة البريطانية في الخليج يتطلب استمرار الوضع القائم.

وتناقش البرقية معنى استمرار الوضع القائم بالنسبة للدولة الفارسية وما حدث فيها من تغييرات، وتذكر أن إجاباتها على ما طرحته لجنة الدفاع الإمبراطوري على رؤساء الأركان هو أن استمرار السيادة البريطانية في الخليج أساسي لأمن الهند، وأن هذه السيادة تتطلب استبعاد أي قاعدة بحرية من مياه الخليج وأي قاعدة جوية قريبة والإبقاء على الوضع الراهن في الجانب العربي بما في ذلك الصداقة مع الملك عبدالعزيز. وتقول البرقية إن بريطانيا تستطيع إبعاد الروس عن محمياتها وعن العراق، كما يمكن الاعتماد على الملك عبدالعزيز، أو على المتعصبين الوهابيين حسب قوله، على إبعادهم عن أراضي نجد. وتشير البرقية إلى ضرورة الإبقاء على استقلال مسقط والكويت والبحرين وشيوخ الساحل المتصالح، كما على بريطانيا عدم محاولة إدخال الحضارة الغربية في هذه المحميات



أضرار عملية بصرية، لكن الرسالة تخول كلايتون أن يقترح كحل أخير إسقاط مطالب كلا الطرفين .

وتبحث الرسالة موضوع تعيين محكم للنظر في المسائل الناجمة عن الغارات السابقة على الحدود بين نجد وشرقي الأردن . ويطلب شكيره من كلايتون أن يؤكد للملك عبدالعزيز أن حكومة شرقي الأردن تتخذ الإجراءات الضرورية بشأن الوضع الناجم عن الغارات التي شنتها قبائل من شرقي الأردن على قبائل نجدية، وأن يذكر للملك أن من الضروري اتخاذ إجراءات مماثلة بشأن الهجوم الذي شنته قبيلتا الرولة وبنو صخر في شهر فبراير (شباط) السابق . وتكلف الرسالة كلايتون ببذل أقصى جهده للتوصل إلى نتيجة مرضية بشأن اتفاقيتي حسن الجوار وتسليم المجرمين بين العراق ونجد، وتطلب منه إعلام الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية تفضل إبرام اتفاقيتين مماثلتين بين إمارة شرقي الأردن ونجد، كما أن موضوع تعيين ممثلين نجديين معتمدين في كل من العراق وشرقي الأردن يلقي ترحيبا من قبل حكومتيهما، وأن حكومات العراق وفلسطين وشرقي الأردن وافقت على الاعتراف رسميا بحكومة الملك عبدالعزيز في الحجاز مقابل اعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود بحكومة شرقي الأردن تحت حكم الأمير عبدالله بن الحسين .

*ABD 6.2.5: 461-65

يوضح للملك أن إنشاء هذه المخافر وصيانتها يعتبر مصلحة بريطانية حيث إن مهمات هذه المخافر دفاعية وتتركز أساسا على حماية طريق البادية وخطوط أنابيب النفط . وتطلب الرسالة من كلايتون أن يؤكد للملك أنه لن يكون هناك أي تدخل في حقوق القبائل النجدية في الرعي والسقاية وأن يقترح أن تعين كل من الحكومتين النجدية والعراقية ممثلا لها على الحدود بهدف منع الغارات الحدودية، وأن يقترح أيضا تحديد معنى عبارة «على أطراف الحدود» في الفقرة الثالثة من بروتوكول العقير بحيث تعني على بعد خمسة وعشرين ميلا من الحدود . وتتضمن التوجيهات أيضا أن يبين جلبرت كلايتون للملك عبدالعزيز أن القوات البريطانية لن تعبر حدود نجد، كما أنه لن يسمح للقوات العراقية بالإغارة على أراضيه .

وتطلب الرسالة من كلايتون أن يوضح للملك أن عبور الطائرات والمدركات البريطانية حدود نجد كان له مبرراته وأن يبين الحقائق للملك كما وردت في برقيتي هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق المؤرختين في ٢٣ و٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٨م . وتشير التوجيهات إلى أن الحكومة البريطانية لن تسمح للملك عبدالعزيز بالتقدم بطلبات تعويض عن الأضرار التي سببتها العمليات الجوية، كما أنها تطلب بالتعويض عن